آيات مختارة من سورة الأنعام في تفسير الضيائين
للإمام برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم الحكمي (دراسة وتحقيق)

أ.د.هندي عبيد مخلف العيساوي

الباحث إباء كنعان إبراهيم كاظم

الجامعة العراقية /كلية الاداب

Selected ayas of Surat al-Anam in the Al-Dheya'en Exegesis by Imam Burhanuddin Ibrahim bin Abi al-Qasim al-Hakami (Study and investigation)

Prof. HINDI OBAID MIKHLIF AL-ISSAWI (Ph.D.)
Researcher EBAA KANAN IBRAHEM KADHEM
College of Arts / AL-Iraqia University

المستخلص

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: القرآن الكريم ليكون للعالمين نذيرًا، وجعله خاتمة كتبه ﷺفقد أنزل الله تعالى على عبده محمد ، لهذا تكفل الله تعالى بحفظه فقال: ُّألي ما مم ﷺومهيمنًا عليها، وحجة على خلقه، ومعجزة لنبيه نر نز نم نن (الحجر: ٩)، ولأن الله تعالى تكفل بحفظ كتابه العزيز، فقد هيأ لذلك الأسباب والرجال ليحفظونه، ويعلمونه، ويقدمون أنفسهم في سبيل تعليم الناس آيات وتعاليم القرآن الكريم، ومن هؤلاء العلماء الإمام برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم الحكمي رحمه الله تعالى، فنتناول في هذا البحث المتواضع آيات مختارة من سورة الأنعام في تفسيره تفسير (الضيائين في تكملة تفسير القرآن)

الكلمات المفتاحية: ايات مختارة، القرآن الكريم، تفسير الضيائين.

Abstract

All praise is to God and the best prayers and the best delivery is on our master Muhammad and on his family and companions, Allah almighty revealed to His Servant Muhammad the Glorious Quran so that the worlds would be a harbinger, and made it His last divine book and our argument on his creation, and a miracle for his prophet, so That is why God ensured his preservation, and he said: And because God has ensured the preservation of his dear book, he has prepared for that reason and men to preserve it, teach it, and present themselves in order to teach people the ayas and teachings of the Glorious Quran, including these scholars Imam Burhanuddin Ibrahim bin Abi al-Qasim Al , Hakami . In this humble research, we discuss selected ayas from Sura al-Anam in his Exegesis (Al-Dheya'en in complementing the interpretation of the Qur'an)

Keywords: Selected Ayas, The Glorious Qur'an and Al-Dheya'en Exegesis

المبحث الأول

المطلب الأول

دراسة موجزة عن حياة الامام برهان الدين رحمه الله

هو العلامة الأجل، البحر، الحبر، الفهامة، غرّة وجه الزمن، وأعلم علماء اليمن، الشيخ المحقق، الفقيه، المحدث، المفسر، النحوي، اللغوي، الفرضي، الأصولي، إبراهيم بن أبي القاسم بن عمير بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان بن أبي بكر الحكمي[١].

ولد في ليلة النصف من شهر ذي الحجة، سنة (٨٨٨هـ) في بلدة تسمى تهامة اليمن[٢] في مدينة بيت حسين[٣]، وقد نشأ في بيت علم حتى اصبح أحد علماء بني مُطير الأكابر، وكان بارع في سائر العلوم، وله عدة مصنفات في أكثرها، كالتفسير والاعتقاد والفقه وأصوله والفرائض[٤] .

أخذ العلم عن والده أبي القاسم بن عمر، وعن عمه العلامة الصديق بن عمر، و رحل لطلب العلم في أقطار كثيرة كزبيد[٥] ومكة .

وأخذ عن علمائها، كالإمام المحقق، زكريا بن محمد الأنصاري[٦] (ت:٩٢٥ه) ثم عاد إلى بلده، وعمل بالتدريس والافتاء والتصنيف .

تولى القضاء وآلت إليه فتوى البلاد، فترأس أهل زمانه، وتتلمذ على يده الكثير ومن أشهرهم: الشيخ العلامة صالح بن الصديق النمازي الخزرجي[٧] (ت:٩٧٥ه) والشيخ العلامة محمد بن أبي بكر الأشخر[٨] (ت:٩٩١ه)، والشيخ العلامة الطاهر بن حسين الأهدل[٩] (ت:٩٩٨ه)، وولديه عبد الله وأبو بكر وغيرهم[١٠] .

المطلب الثاني

شيوخه و تلاميذه

أولًا: شيوخه.

١- أبوه أبو القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي: وهو عالم محقق في الفقه، خلف والده في الإفتاء والتدريس، وكان مولده سنة ٧٧٣هـ، وقيل سنة ٧٧٤هـ، توفي في منتصف ربيع الأول من سنة ٨٤٤هـ [١١].

٢- تقي الدين بن فهد المكي: وهو الإمام الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن النجم محمد الشريف العلوي الشهير بابن فهد المكي الشافعي، ولد سنة ٧٨٧هـ، وانتقل به أبوه إلى مكة سنة ٧٩٥هـ، لقي الفيروزابادي[١٢] باليمن ، وأجاز له خلق كثير، وعرف العالي والنازل، وشارك في فنون الأثر، واجتمع له من الكتب مالم يجتمع لغيره من أهل بلده، له طبقات الحفاظ، ومعجم الصحابة، توفي بمكة سنة ٨٧١هـ[١٣] .

٣- يحيى العامري: هو يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري، ولد في سنة ٨١٧هـ، وهو شافعي المذهب، الفقيه الحافظ المحدث العلامة أبو زكريا محي الدين، قرأ الفقه على والده، ورحل إلى مكة وأخذ عن علمائها، له مصنفات مفيدة، منها: (بهجة المحافل في السير والمعجزات والشمائل) و (الرياض المستطابة فيمن سمي في الصحيحين من الصحابة) وغير ذلك، توفي سنة ٨٩٣هـ [١٤] .

٤- زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الزين الأنصاري السنبكي القاهري الأزهري الشافعي، شيخ الإسلام، قاض مفسر، من حفاظ الحديث، ولد سنة ٨٢٦هـ بسنيكة بشرقية مصر، ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيهين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسي البلبيسي، ثم تحول إلى القاهرة في سنة إحدى وأربعين فقطن الأزهر، وأقام بها يسيرًا ثم عاد إلى بلده، توفي سنة ٩٢٥هـ[١٥].

ثانيًا: تلاميذه.

١- صالح بن صديق النمازي الخزرجي الأنصاري الشافعي، رحل إلى زبيد فأخذ عن جماعة من علمائها، ثم عاد الى وطنه مدينة صبيا فلم يطب له المقام بها فرحل إلى حضرة الإمام شرف الدين ولازمه وحضر مجالسه وشرح الأثمار شرحًا مفيدًا، توفي بمدينة جبلة سنة ٩٧٥هـ[١٦] .

٢- محمد بن أبي بكر الأشخر الزبيدي اليمني الشافعي، مولده ووفاته في قرية بيت الشيخ بقرب الضحى في اليمن، وكان فقيهًا نحويًا ونسابًا، من مصنفاته كشف الغين عمن بوادي سردور، وهو من ذرية السبطين، توفي سنة ٩٩١ هـ[١٧] .

٣- الطاهر الأهدل: الطاهر بن الحسين بن عبد الرحمن الأهدل اليمني، الشافعي (جمال الدين)، محدث الديار اليمنية، حافظ، ولد بقرية المراوعة، نشأ بها، من تصانيفه الاشارة الوجيزة الى المعاني العزيزة في شرح اسماء الله الحسنى، ومطالب أهل القرية في شرح دعاء الولي أبي حربة، توفي بزبيد سنة ٩٩٨هـ[١٨] .

المطلب الثالث

مؤلفاته، واقوال العلماء فيه، ووفاته

أولًا: مؤلفاته.

١- الإسعاد بشرح بانت سعاد[١٩] .

٢- شرح سلم الأصول ويسمى: (الدرة الموسومة في شرح المنظومة) .

٣- سلم الوصول إلي علم الأصول. (منظومة في أصول الفقه) .

٤- تهذيب الأحاديث في عِلْم المواريث.

٥- الإرشاد إلى الاعتقاد في الكلام (شرح أرجوزة في أصول الدين) .

٦- وسيلة أهل الإيمان إلى فهم معاني القرآن، وهو تفسير من أول سورة الفاتحة إلى سورة الإسراء، لم يكمله وأتمه من بعده حفيده على بن محمد بن إبراهيم، وأسماه (الضيائين في تكملة تفسير القرآن)، والذي نحن بصدد تحقيقه .

ثانيًا: أقوال العلماء فيه.

ينحدر الجد، والحفيد من أسرة آل مطير الحكميين المقيمين في تهامة اليمن، وهذه أسرة معروفة واشتهرت بالعلم والزهد والاستقامة، وهذا بشهادة الكثير من العلماء في حقهم .

قال عنه سراج الدين البلقيني في مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، (الفقيه العلامة الحافظ شرف الدين أبي القاسم أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير)[٢٠] .

وقال عنه ابن حجر الهيتمي في الفتاوي الفقهية الكبرى، (سيدنا ومولانا وقدوتنا إلى الله تعالى، أوحد العلماء العاملين، وبقية الأئمة المجتهدين، إبراهيم بن أبي القاسم مطير متع الله بحياته المسلمين)[٢١] .

وقال أيضًا: (الفقيه العلامة الأجل البحر الحبر الفهامة، غرة وجه الزمن، وأعلم علماء اليمن، برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم مطير)[٢٢] .

وقال عنهم المحبي في خلاصة الأثر، (بنى مطير المشهورين بالعلم والخير الصارفين نفائس أوقاتهم فى خدمة الحديث النبوى والملازمين الاتباع للشرع المصطفوى فضلهم مشهور لا يحتاج الى بيان كالشمس لا تحتاج الى دليل وبرهان)[٢٣] .

وقال في ترجمة الشيخ أحمد أبي العباس بن علي بن محمد بن إبراهيم مطير الحكمي اليمني الشافعي: (أحد علماء بني مطير الأكابر الذين ورثوا العلم كابرًا عن كابر، وبرعوا في سائر العلوم، وكرعوا من مشارع الفهوم، واشتغلوا بطاعة الله تعالى)[٢٤] .

وقد وصفه محي الدين العيدروس في النور السافر عن أخبار القرن العاشر، (الأستاذ مفتي المسلمين محقق عصره، المولى برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم مطير)[٢٥]

ثالثًا: وفاته.

بقي الشيخ إبراهيم بن أبي القاسم الحكمي يعمل بالتدريس والافتاء والتصنيف، كما تولى القضاء وإليه آلت فتوى البلاد حتى توفاه الله تعالى في بيت الفقيه حشيبر[٢٦] سنة (٩٥٩هـ)، وقيل بعد سنة: ٩٣٢هـ، رحمه الله رحمة واسعة[٢٧].

المبحث الثاني

آيات مختارة من سورة الأنعام

سورة الأنعام

مكية إلا ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ﴾[٢٨] الآيات، وإلا ﴿قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ﴾[٢٩] الآيات الثلاث[٣٠]، مائة وخمس أو ست وستون آية[٣١]، وهي بأسرها في التوحيد والنبوة وبيان الشريعة، ونزلت جملة ليلًا معها سبعون ألف ملك، قد سدوا ما بين الخافقين، لهم زجل بالتسبيح والتقديس والتحميد والتمجيد، فقال ﷺ : ((سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم وخر ساجدًا))[٣٢][٣٣]، وروي مرفوعًا: ((إن من قرأ سورة الأنعام يصلي عليه أولئك السبعون ألف ملك ليله ونهاره))[٣٤] .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾ ثابت ﴿لِلَّهِ﴾ جملة خبرية لفظًا إنشائية معنى، لتفيد الإعلام والثناء بها عليه، وسبق الكلام عليها في أول الفاتحة[٣٥] ﴿ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ أي هو مستحق للحمد على هذه النعم الجسام، حُمدَ او لم يحمد ليكون حجة على الذين هم بربهم يعدلون[٣٦]، وجمع السماوات ووحد الأرض وهي مثلهن، لقوله تعالى:

﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ﴾[٣٧] لأن طبقات السماوات مختلفات بالذات متفاوتة الآثار والحركات، وقدمها لشرفها وعلو مكانها لا لتقدم وجودها[٣٨]، ففي صحيح البخاري عن ابن عباس: ((إن الله خلق الأرض كرة، ثم خلق بعد ذلك السماء، ثم دحى الأرض بعد ذلك، وأخرج منها ماءها ومرعاها، والجبال أرساها))[٣٩] وخص السماوات والأرض لأنها أعظم المخلوقات للناظرين، وفيهما العبر والمنافع[٤٠].

﴿وَجَعَلَ﴾ بمعنى خلق ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ﴾ [لأن][٤١] فيه [معنى][٤٢] التصيير، فعبر عنه بالجعل بخلاف مطلق الخلق، فإن فيه معنى التقدير، وعبر عن إحداث النور والظلمة بالجعل [تنبيها][٤٣] على أنهما لا يقومان بأنفسهما، كما زعمت الثنوية[٤٤]، وجمع الظلمة لكثرة أسبابها والأجرام الحاملة لها[٤٥]

قال [الواقدي][٤٦][٤٧]: (كل ما في القرآن من الظلمات والنور هو الكفر والإيمان إلا في هذه الآية، فإنه يريد الليل والنهار)[٤٨]، "وتقديمها لتقدم الإعدام على [المَلَكات][٤٩]" [٥٠]، "وهذا من دلائل وحدانيته"[٥١]، تنبيه على أنه خلق ما لا يقدر عليه أحد غيره .

﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ﴾[٥٢] يسوون به في العبادة مَن لا يقدر على شيء، والباء في بربهم متعلقة بكفروا، فيكون مبتدأ خبره يعدلون، والواو بمعنى مع، فيكون المعنى يعدلون عن عبادة ربهم إلى عبادة غيره[٥٣]، ففيه تنبيه على أن من [عدل][٥٤] في ما نزل به على غير الله فهو ممن يعدل عن الله .

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ﴾ خلق أبيكم آدم منه أي من تراب، وجعله طيناً، ثم تركه حتى كان حمأً مسنوناً، ثم خلقه وصوره وتركه حتى كان صلصالاً كالفخار ثم نفخ فيه من روحه[٥٥] ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ﴾ لكم ﴿أَجَلًا﴾ تموتون بانتهائه ﴿وَ﴾ لكم ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ معلوم

﴿عِندَهُۥ﴾ لبعثكم وحشركم، لا يعلمه غيره

ولا يقبل التغيير مع قيام الدليل[٥٦]، قال ابن عباس: (فإن كان برًا تقيًا وصولًا للرحم زيد له من [أجل][٥٧] البعث في أجل العمر وإن كان فاجرًا قاطعاً للرحم نقص من أجل العمر وزيد في أجل البعث)[٥٨]، فذلك قوله : ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ﴾[٥٩] الآية، ﴿ثُمَّ أَنتُمْ﴾ أيها الكفار ﴿تَمْتَرُونَ﴾[٦٠] تَشُكُّونَ، [أي][٦١] لا تؤمنون بالبعث بعد علمكم أنه ابتدأ خلقكم مما علمتم، ومن قدر على الابتداء فهو على الإعادة أقدر[٦٢]، كما قال: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾[٦٣] فالآية الأولى دليل التوحيد والثانية دليل البعث .

﴿وَهُوَ ٱللَّهُ﴾ أي الإله المستحق للعبادة ﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ﴾ كقوله ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾[٦٤] بخلاف من عُبِدَ معه افتراء، فإنه عُبِدَ في الأرض فقط، ولو كان إلهًا لعُبِدَ فيهما[٦٥]، [ظ/٧٣]، والضمير مبتدأ، والجلالة بدل منه وفي السماوات وفي الأرض خبره[٦٦]، وقوله: ﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ﴾ ما تسرونه في أنفسكم ﴿وَجَهْرَكُمْ﴾ ما تجهرون به بينكم ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾[٦٧] تعملون من

خير وشر فيثيب ويعاقب عليه، وكسب الفعل لجلب نفع أو دفع ضـــر، ولـــذلك لا يوصف فعل الله تعالى بالكسب[٦٨].

﴿وَمَا تَأْتِيهِم﴾ يعني أهل مكة[٦٩] ﴿مِّنْ ءَايَـةٍ﴾ دلالـــة ﴿مِّنْ ءَايَـٰتِ رَبِّهِمْ﴾ مـــن القرآن الدال على وحدانيته وكمال قدرته على البعث، ومن انشقاق القمر وغيره[٧٠]، فمن الأولى زائدة للاستغراق، والثانية للتبعيض[٧١]، أي ما يظهر لهم دليـــل مـــن الأدلة، ومعجز من المعجزات أو آية من القـــرآن ﴿إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾[٧٢] تاركين للنظر فيه، غير ملتفتين إليها وبها مكذبين ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ﴾ القـــرآن أو بمحمد ﷺ [٧٣] ﴿لَمَّا جَآءَهُمْ﴾ من عندنا، وهذا كاللازم مما قبله، أو كالدليل عليـــه؛ لأنهم لما أعرضوا عن القرآن وهو أعظم الآيات فكيـــف لا يعرضـــون [عـــن][٧٤] غيره، ولذلك رتب عليه الفاء في قوله ﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَـٰٓؤُا۟﴾ عواقـــب ﴿مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾[٧٥] أي سيعلمون عاقبة استهزائهم إذا عذبوا، وعند ظهور الإسلام وارتفاع أمره[٧٦].

﴿أَلَمْ يَرَوْا۟﴾ يعلموا ﴿كَمْ﴾ خبرية أي كثيـــر[٧٧] ﴿أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ﴾ أمة من الأمم الماضية والقرن الجماعة من الناس

وقيل: القرن مدة من الزمان قدره مائة سنة[٧٨]، وعليه فيكون المراد أهل قـــرن ﴿مَّكَّنَّـٰهُمْ﴾ أعطيناهم مكانًا ﴿فِى ٱلْأَرْضِ﴾ بالقوة والكثرة والسعة ﴿مَا لَمْ نُمَكِّن﴾ نعطِ ﴿لَّكُمْ﴾ التفات عن الغيبة إلى الخطاب[٧٩] ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ﴾ المطر ﴿عَلَيْهِم مِّدْرَارًا﴾ متتابعًا في أوقات الحاجات بلا ضـــرر ﴿وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَـٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ﴾

تحت مساكنهم كذلك، فكذبوا رسلنا ﴿فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ بتكذبهم الأنبياء ﴿وَأَنشَأْنَا﴾ أحدثنا ﴿مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا﴾ أهل قرن ﴿ءَاخَرِينَ﴾[٨٠] المعنى: [أنه][٨١] كما قَدِرَ على إهلاك الأمم الماضية كقوم تبع وعاد وثمود، قادر أن يفعل بكم ذلك، وينشئ بعدكم كما [أنشأ][٨٢] بعدهم: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[٨٣] .

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا﴾ مكتوبًا ﴿فِى قِرْطَاسٍ﴾ رق[٨٤]، كما اقترحوه بقولهم ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا [كِتَٰبًا][٨٥] نَّقْرَؤُهُۥ﴾[٨٦] ﴿فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ أبلغ من عاينوه؛ "لأن اللمس أبلغ في إيقاع العلم من الرؤية، فإن السحر يجري على [المرئي][٨٧] ولا يجري على الملموس"[٨٨]، ولنفي التجوز فيه، فإنه يتجوز [فيه][٨٩] للفحص، كقوله: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ﴾[٩٠] وهم لم يلمسوها بأيديهم[٩١] ﴿لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ عنادًا ﴿إِنْ﴾ ما ﴿هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾[٩٢] أي لا ينفع فيهم شيء لما سبق من علمي فيهم[٩٣]. ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ على محمد ﴿مَلَكٌ﴾ يصدقه ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا﴾ كما اقترحوه بقولهم ﴿أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا﴾[٩٤] و ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا﴾[٩٥] فلم يؤمنوا ﴿لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ بهلاكهم كما جرت سنته تعالى في مقترحي الآيات، كأهل الناقة والمائدة[٩٦] ﴿ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾[٩٧] يمهلون لتوبة أو معذرة، ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ﴾ أي المنزل إليهم ﴿مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ﴾ أي الملك ﴿رَجُلًا﴾ أي على صورته ليتمكنوا من رؤيته، إذ لا قوة للبشر غير الأنبياء على رؤية الملك على صورته[٩٨]، ﴿وَ﴾ لو أنزلناه وجعلناه رجلًا ﴿وَلَلَبَسْنَا﴾ [شبهنا][٩٩] ﴿عَلَيْهِم﴾ فلا يدرون أملَك هو أم آدمي ﴿

﴿مَّا يَلْبِسُونَ﴾[١٠٠] على أنفسهم بأن يقولوا كما قال من قبلهم ﴿هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾[١٠١].

﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ كما استهزئ بك، فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿فَحَاقَ﴾ نزل ﴿بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ﴾ استهزأوا بالرسل ﴿مِنْهُم﴾ عقوبة ﴿مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾[١٠٢] من العذاب والنقمة .

﴿قُلْ﴾ يا محمد لهؤلاء المستهزئين ﴿سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ فإن ديار ثمود والمؤتفكات على طريقكم إلى الشام أو سيروا بالعقول والتفكر[١٠٣] ﴿ثُمَّ ٱنظُرُواْ﴾ نظر اعتبار ﴿كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾[١٠٤] لرسلهم من قبلكم، من الإهلاك والنكال، تحذيراً لكفار مكة عذاب الأمم الخالية، وفيه إيجاب التفكر في آثار الماضين من العصاة والطائعين، ليحصل علم اليقين[١٠٥].

﴿قُل﴾ يا محمد لقومك أي اسألهم سؤال تبكيت . ﴿لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ خلقاً وملكاً ﴿قُل لِّلَّهِ﴾ إن لم يقولوه، أمره بالسؤال، ثم أمره بالسؤال، ثم أمره بالجواب [المتقرر][١٠٦] في أذهانهم، تنبيها على أنه لا يمكن الجواب بغيره، وهذا إخبار عن عظم ملكه تعالى[١٠٧]، ثم أخبر مع ذلك عن عظم رحمته فقال: ﴿كَتَبَ﴾ قضى ﴿عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ فضلًا منه، وفيه [تلطف][١٠٨] في دعائهم إلى الإيمان لأن المراد بها ما يعم الدارين، ومنها الهداية إلى معرفته والعلم بتوحيده بنصب الأدلة وإرسال الرسل وإنزال الكتب ومنها الإمهال على الكفرة[١٠٩]

قال ﷺ : ((لما قضي الخلق كتب كتابًا فهو عنده فوق العرش أن رحمتي غلبت غضبي))[١١٠]، وفي رواية: ((سبقت غضبي))[١١١] وقال ﷺ : ((إن لله تعالى مائة رحمة، رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام والدواب، فبها يتعاطفون ويتراحمون، وبها تتعاطف الوحوش على أولادها، وأخر تسعًا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة))[١١٢]، وقال عمر ﷺ: ((قدم على النبي ﷺ سبي، فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تبغي ولدها، إذ وجدت صبيًا فأخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا النبي ﷺ : أترون هذه طارحة بولدها في النار قلنا: لا وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال: الله أرحم بعباده من هذه بولدها))[١١٣] .

﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ اللام للقسم والنون توكيده[١١٤] ﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ أي فيه، ليجازيكم بأعمالكم ﴿لَا رَيْبَ﴾ شك ﴿فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ﴾ غبنوا ﴿أَنفُسَهُمْ﴾ مبتدأ، خبره ﴿فَهُمْ﴾ في الدنيا ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾[١١٥] به، ولما تضمن الموصول معنى الشرط دخلت الفاء في الجواب[١١٦].

﴿وَلَهُۥ﴾ تعالى ﴿مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِۚ﴾ أي ما تحرك، ملكًا وخلقًا، وخص السكون بالذكر لأن النعمة فيه [أكبر][١١٧]، والحكمة فيه أظهر، أي كل شيء فهو ربه وخالقه[١١٨] ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ﴾ للأقوال ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾[١١٩] بالأفعال .

ولما دُعِيَ ﷺ إلى دين آبائه نزل[١٢٠] [و/٧٤] ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا﴾ ربًا ومعبودًا وناصرًا ومعينًا ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ خالقهما ابتداعًا، بالجر على الصفة، فانه بمعنى الماضي، وقرئ بالرفع بإضمار هو، وبالنصب على المدح[١٢١] ﴿وَهُوَ يُطْعِمُ﴾ يَرزُق ﴿وَلَا يُطْعَمُۗ﴾ يُرزَق، خص

الطعام لشدة الحاجة إليه، أي "كيف أشرك بمن هو فاطر السماوات والأرض ما هو نازل عن رتبة الحيوانية"[١٢٢]، استفهام إنكاري أي لا يقع ذلك[١٢٣] ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾ أخلص التوحيد لله من هذه الأمة ﴿وَ﴾ قيل لي ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾[١٢٤] به .

﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي﴾ فعبدت غيره فقط، أو معه ﴿عَذَابَ يَوْمٍ﴾ أي عذابًا واقعًا في يوم ﴿عَظِيمٍ﴾[١٢٥] هو يوم القيامة، "مبالغة أخرى في قطع [أطماعهم][١٢٦]، وتعريض لهم بأنهم عصاة مستوجبون العقاب، [والشرط][١٢٧] معترض بين الفعل والمفعول به"[١٢٨] ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ﴾ العذاب ﴿يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ﴾ الله تعالى، أي أراد له الخير، وقرئ بالبناء للفاعل أي من يصرف الله العذاب عنه والمفعول محذوف[١٢٩] ﴿وَذَٰلِكَ﴾ الصرف، ﴿ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾[١٣٠] النجاة البينة ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ شدة وبلية ﴿فَلَا كَاشِفَ﴾ ورافع ﴿لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ﴾ عافية ونعمة ﴿فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ﴾ من الخير والشر وغيرهما ﴿قَدِيرٌ﴾[١٣١] ومنه ما مسك به، ولا يقدر على رده عنك غيره[١٣٢]، قال ﷺ لابن عباس: ((يا غلام قلت : لبيك يا رسول الله قال : احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، فقد مضى القلم بما هو كائن، فلو جهد الخلائق أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهدوا أن يضروك بما لم يكتب الله عليك ما قدروا، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر، فإن في الصبر على ما تكره خيرًا كثيرًا، واعلم أن النصر مع الصبر

وأن مع الكرب الفرج، وأن مع العسر يسرًا))[١٣٣] .

﴿وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ﴾ الغالب، "وفي القهر زيادة معنى على القدرة، وهي منع غيره عن بلوغ المراد"[١٣٤]، وقيل: هو المنفرد بالتدبير الذي [يجبر][١٣٥] الخلق فيصرفهم على [مراده][١٣٦][١٣٧] ﴿فَوۡقَ عِبَادِهِۦ﴾ بالقهر والغلبة، وفوق صفة للاستعلاء الذي تفرد به تعالى، فهم تحت التسخير والتذليل مما علاهم من الاقتدار الذي لا ينفك منه أحد[١٣٨] ﴿وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ﴾ في أمره ﴿ٱلۡخَبِيرُ﴾[١٣٩] العالم بأعمال عباده الباطنة والظاهرة، وقال أهل مكة للنبي ﷺ : ائتنا بمن يشهد لك، فإن أهل الكتاب أنكروك فنزل[١٤٠]

﴿قُلۡ﴾ لهم ﴿أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ﴾ أعظم ﴿شَهَٰدَةً﴾ تمييز محول عن المبتدأ[١٤١]، أي شهادته كبيرة، فإن أجابوك وإلا ﴿قُلِ ٱللَّهُ﴾ أكبر شهادة لا جواب غيره، هو ﴿شَهِيدُۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ﴾ على ما أقول، أي يشهد لي بالحق، وعليكم بالباطل ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم﴾ أخوفكم ﴿بِهِۦ﴾ ولأنذر به ﴿وَمَنۢ بَلَغَ﴾ أي بلغة القرآن من الإنس والجن إلى يوم القيامة، "وهو دليل على أن أحكام القرآن تعم الموجودين وقت نزوله ومن بعدهم"[١٤٢]، قال ﷺ : ((بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج))[١٤٣]، وقال: ((نضر الله عبدًا سمع مقالتي فحفظها ووعاها كما سمعها، وأداها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه))[١٤٤] قال محمد بن كعب القرظي[١٤٥]: (من بلغه القرآن فكأنما رأى النبي ﷺ ، وسمعه منه)[١٤٦] وفي رواية : (وكلمه)[١٤٧] .

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ﴾ تقرير لهم بها مع إنكارها واستبعادها[١٤٨]، ثم أمر الله [تعالى][١٤٩] بنفي هذه الشهادة عن نفسه فقال: ﴿قُل لَّا أَشْهَدُ﴾ كشهادتكم، ثم أمر بتوحيده والتبرؤ مما [سوى][١٥٠] الإسلام فقال: ﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ أي بل أشهد أن لا إله إلا هو ﴿وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾[١٥١] معه من الأصنام، ففيه رد لقولهم بثلاث جمل مؤكدة لإنكاره عليهم[١٥٢].

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ التوراة والإنجيل ﴿يَعْرِفُونَهُ﴾ يعني محمدًا ﷺ ببعثه وصفته ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ﴾ من بين الصبيان، وأنه صادق فيما دعا إليه من التوحيد والنبوة ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾ غبنوها ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[١٥٣] بك، لما سبق فيهم من العلم، وذلك أن الله تعالى جعل لكل آدمي منزلًا في الجنة، ومنزلًا في النار، فإذا كان يوم القيامة جعل الله للمؤمنين منازل أهل النار في الجنة، ولأهل النار منازل أهل الجنة في النار، وذلك هو الخسران، واليوم يوم التغابن[١٥٤].

﴿وَمَنْ﴾ أي لا أحد ﴿أَظْلَمُ﴾ أكفر ﴿مِمَّنِ افْتَرَىٰ﴾ اختلق ﴿عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ فأشرك به غيره، وكقولهم الملائكة بنات الله وهؤلاء شفعاؤنا عند الله[١٥٥] ﴿أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ يعني القرآن أو المعجزات، وسموها سحرًا، وإنما ذكر أو، وهم جمعوا بين الأمرين تنبيهًا على أن كلًا منهما وحدة غاية في الظلم[١٥٦] ﴿إِنَّهُ﴾ أي الشأن ﴿لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾[١٥٧] الكافرون بذلك، ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ توكيدًا، ونصب بفعله المضمر تهويلًا[١٥٨] ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ توبيخًا ﴿أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ

﴿تَزۡعُمُونَ﴾[١٥٩] أنهم شركاء لله تعالى، فلم يجدوها أو لم تنفعهم، ﴿ثُمَّ لَمۡ تَكُن﴾ بالياء والتاء، ﴿فِتۡنَتُهُمۡ﴾ بالنصب والرفع[١٦٠]

أي معذرتهم التي يتوهمون أنهم ينتفعون بها، "والفتنة التجربة، فلما كان سؤالهم تجربة لإظهار ما في قلوبهم، [قيل][١٦١] فتنة"[١٦٢]، وهم فتنوا بمحبة الأصنام، فلما رأوا العذاب تبرأوا منهما[١٦٣]

فقال تعالى: ﴿لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ﴾ ومحبتهم للأصنام ﴿إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ وعلى التحتية ذكر الفتنة؛ لأنها بمعنى الافتتان[١٦٤] ﴿إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ أي قولهم ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ﴾[١٦٥] يكذبون ويحلفون عليه مع علمهم عدم النفع به من فرط الحيرة والدهشة[١٦٦]، قال تعالى معجبًا لنبيه ﷺ : ﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡۚ﴾ حيث نفوا الشرك عنهم، كقوله تعالى: ﴿يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ﴾[١٦٧] [ظ/٧٤] كما يحلفون لكم ﴿وَضَلَّ﴾ غاب ﴿عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ﴾[١٦٨] من [الشرك][١٦٩]، وما يرجونه من شفاعتها ونصرتها، وذلك أنهم إذا رأوا الله تعالى يغفر الذنوب للموحدين، يقول بعضهم لبعض: تعالوا نكتم الشرك، فقالوا: إنا كنا أهل ذنوب ولم نكن مشركين فحينئذ يختم على أفواههم وتشهد عليهم جوارحهم بالكفر[١٧٠]، فذلك قوله: ﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ﴾، على ابن المغيرة[١٧١]

والنضر بن الحارث[١٧٢] وعتبة[١٧٣] وشيبة ابنا ربيعة[١٧٤] وأمية[١٧٥] وأبي ابني خلف[١٧٦] وغيرهم، فقالوا: للنضر يا أبا [قتيلة][١٧٧] ما تقول في محمد، قال: ما أدري إلا أني أراه يحرك لسانه ويقول أساطير الأولين مثل [ما كنت أحدثكم][١٧٨]

عن القرون الماضية، وكان النضر كثير الحديث عنها، فقال أبو سفيان ﷺ : إني أرى بعض ما يقول حقًّا، فقال أبو جهل لعنه الله : كلا لا نُقِرُ بشيء من هذه، وفي رواية: الموت أهون علينا من هذه، فأنزل الله تعالى[١٧٩].

﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ أي إلى كلامك، وقراءتك يا محمد ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ أغطية، جمع كنان كعنان وأعنة[١٨٠]، ﴿أَن يَفْقَهُوهُ﴾ لئلا يفقهوه، يعلموه، أي كراهة أن يفقهوه كقوله: ﴿كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ﴾[١٨١] .

﴿وَ﴾ جعلنا ﴿وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ صممًا، فلا يسمعونه سماع قبول، تكبروا عنه فصرفهم الله عن الانتفاع [به][١٨٢] لتبديلهم نعمة الله عليهم بمحمد ﷺ بكفرهم به، "وفي الآية دلالة صحيحة على أن الله تعالى يقلب القلوب، فيشرح بعضها للهدى ويجعل بعضها في أكنة فلا يفقه صاحبها كلام الله تعالى"[١٨٣]، وليس الحكم مقصورًا على المشركين، بل من المسلمين من شرح الله صدره بمعرفة القرآن، ففهم دلائله، ومنهم يمره بلا كيف عقوبه على ما استحكم عليهم من الغفلة عن تدبره، نسأل الله العافية من ذلك، ونستغفره من التقصير في حقه، ونظيرها قوله تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾[١٨٤] الآية .

﴿وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ﴾ من المعجزات والدلالات على نبوتك ﴿لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا﴾ لفرط عنادهم، واستحكام التقليد فيهم، جواب الشرط[١٨٥] ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ﴾ أي بلغ تكذيبهم بالآيات إلى أن جاؤوك يجادلونك: يخاصمونك، وحتى دخلت على الجملة فلا محل لها، أو يجادلونك حال من جاؤك أي مجادلين[١٨٦]،

وتفسيره: ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ النضر بن الحارث وأصحابه ﴿إِنۡ﴾ ما ﴿هَٰذَآ﴾ الذي يقوله محمد ﴿إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾[١٨٧] جمع أسطورة وأسطارة من سطرت إذا كتبت[١٨٨]، أي أكاذيب، ﴿ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ الماضين، وجدالهم أنهم جعلوا أصدق الحديث خرافات الأولين ﴿وَهُمۡ﴾ أي كفار مكة ﴿يَنۡهَوۡنَ﴾ الناس ﴿عَنۡهُ﴾ أي عن اتّباعه ﴿وَيَنۡـَٔوۡنَ﴾ يتباعدون ﴿عَنۡهُ﴾ فلا يؤمنون به، وقال ابن عباس ومقاتل: (نزلت في أبي طالب كان ينهى عن أذاه، ويذب عنه، ولا يؤمن به)[١٨٩]، ومن كلامه في ذلك

والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسد في التراب دفيناً

﴿وَإِن﴾ ما ﴿يُهۡلِكُونَ﴾ بالنأي عنه ﴿إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾ يعود [ضررهم][١٩٠] إليهم ﴿وَمَا يَشۡعُرُونَ﴾[١٩١] بذلك، ﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ﴾ يا محمد المشركين ﴿إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ﴾ إلى الدنيا، ﴿وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[١٩٢] برفع الفعلين استئنافاً، ونصبهما في جواب التمني، ورفع الأول ونصب الثاني وجواب لو محذوف أي لرأيت عجبًا أمر استبعاد[١٩٣].

﴿بَلۡ﴾ للإضراب، أي ليس الأمر على ما قالواه من أنهم لو ردوا إلى الدنيا لآمنوا لكن[١٩٤] ﴿بَدَا﴾ ظهر ﴿لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ﴾ يكتمونه، ﴿مِن قَبۡلُۖ﴾ لقولهم ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ﴾[١٩٥]

لشهادة جوارحهم، فتمنوا ذلك ضجرًا لا عزمًا على الإيمان[١٩٦]

﴿وَلَوْ رُدُّواْ﴾ إلى الدنيا فرضًا ﴿لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ﴾ من الشرك، لما سبق لهم من تحتم الشقاء ﴿وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾[١٩٧] فيما وعدوا من أنفسهم من الإيمان ﴿وَقَالُوٓاْ﴾ أي منكرو البعث ﴿إِنْ﴾ ما ﴿هِيَ﴾ أي الحياة ﴿إِلَّا حَيَاتُنَا﴾ هذه ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ القريبة الينا التي نحن فيها ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾[١٩٨] بعد الموت .

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ﴾ عرضوا ﴿عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ أي على مساءلته وتوبيخه إياهم بكفرهم، لرأيت أمرًا عظيمًا وهو ﴿قَالَ﴾ لهم على لسان ملائكته ﴿أَلَيْسَ هَٰذَا﴾ البعث والحساب ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ الذي بعثت به إليكم رسلي، والهمزة للتقريع ﴿قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ إنهم لحق، إقرار مؤكد باليمين، قال ابن عباس: (هذا في موقف وقولهم ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾[١٩٩] في موقف آخر، والقيامة مواقف، ففي موقف يقرونه في موقف ينكرون)[٢٠٠] ﴿قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾[٢٠١] به في الدنيا من البعث والحساب .

﴿قَدْ خَسِرَ﴾ غُبِنَ ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ﴾ إذا فاتهم النعيم، واستوجبوا العذاب [المقيم][٢٠٢] ﴿حَتَّىٰٓ﴾ غاية للتكذيب لأن هذا الخسران لا غاية له[٢٠٣]، ﴿إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ﴾ القيامة ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة [نصب][٢٠٤] على الحال[٢٠٥]، أي لا يعلمها أحد فينتظرها إنما علمها عند ربي

﴿قَالُواْ يَٰحَسْرَتَنَا﴾ هذا أوانك فاحضري، أي فهي حاضرة[٢٠٦] ﴿عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا﴾ قصرنا ﴿فِيهَا﴾ أي في الدنيا من عمل الآخرة ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ [عَلَىٰ

﴿ظُهُورِهِمۡ﴾[٢٠٧] أثقالهم من الذنوب، فإن الكافر إذا خرج من قبره استقبله أقبح شيء صورة وأخبثه ريحًا، فيقول: أنا عملك السيء طال ما ركبتني في الدنيا، فأنا أركبك اليوم، وأما المؤمن فإذا خرج من قبره استقبله أحسن شيء صورة، وأطيبه ريحًا، فيقول أنا عملك الصالح، طالما ركبتك في الدنيا، فاركبني اليوم أنت، فذلك قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا﴾[٢٠٨][٢٠٩].

﴿أَلَا﴾ تنبيه على فضيحتهم ﴿سَآءَ﴾ بئس ﴿مَا يَزِرُونَ﴾[٢١٠] "يحملونه حملهم ذلك"[٢١١]، الذي يركبهم.

﴿وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ﴾ أي ما الأعمال فيها ﴿إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ﴾ غرور وباطل، تلهي الناس وتشغلهم عما يعقب منفعة دائمة؛ لأنها تنقضي وتفنى، فاللعب واللهو يكون لذة فانية عن قريب، وهو جواب لقولهم ما هي إلا حياتنا الدنيا، وأما أعمال الطاعات وما يعين عليها فمن أمور الآخرة[٢١٢]، ﴿وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ الجنة ﴿خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ﴾ الشرك، لدوامها وخلوص منفعتها، وفيه تنبيه على أن ما ليس من أعمال المتقين لعب ولهو[٢١٣]، ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾[٢١٤] بالتاء والياء[٢١٥]، ذلك فيؤمنون به، وقرأ ابن عامر بإضافة [و/٧٥] دار الى الآخرة، والشيء يضاف إلى نفسه عند اختلاف اللفظين، كقولهم: حب الحصيد، وقولهم: ربيع الأول، ومسجد الجامع[٢١٦]، وسميت الدنيا لدنوها ولدنائتها[٢١٧] .

﴿قَدْ﴾ حرف تحقيق[٢١٨] ﴿نَعْلَمُ إِنَّهُۥ﴾ أي الشأن ﴿لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ﴾ لك من التكذيب، تسلية للنبي ﷺ وتعزية عما واجهه به قومه من التكذيب ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ في السر لعلمهم صدقك، وقرئ بالتخفيف أي لا ينسبونك إلى الكذب[٢١٩]

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ وقومك منهم ﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ القرآن ﴿يَجْحَدُونَ﴾[٢٢٠] يكذبون وذلك أنه ﷺ مر بأبي جهل وأصحابه فقالوا: يا محمد إنا والله لا [نكذبك][٢٢١]، وإنك عندنا الصادق، لكن نكذب ما جئت به فنزلت هذه الآية[٢٢٢]، أو يعلمون أنك رسول الله ولكن يجحدون، كقوله ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾[٢٢٣]

والتقى الأخنس بن شريق[٢٢٤] وأبو جهل فقال الأخنس لأبي جهل: أيا أبا الحكم أخبرني عن محمد أصادق أم كاذب، فإنه ليس هنا أحد يسمع كلامك غيري وغيرك، فقال أبو جهل: والله إن محمدًا لصادق، وما كذب محمد قط، ولكن إذا ذَهَبت بنو قصي باللواء والسقاية والحجابة والندوة والنبوة فماذا يكون لسائر قريش، فنزلت، قاله السدي[٢٢٥]، ثم أخبر تعالى أن الرُسل قبله قد كذبتهم الأمم فقال تسلية له .

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ﴾ "من لدن نوح إليك"[٢٢٦] ﴿فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟﴾ رجاء ثوابي ﴿وَأُوذُوا۟﴾ حتى نشروا بالمناشير كزكريا وحرقوا بالنار[٢٢٧] ﴿حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا﴾ بتعذيب من كذبهم ﴿وَلَا مُبَدِّلَ﴾ ناقض ﴿لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ لما حكم به، وقد حكم بنصر أنبيائه[٢٢٨]، كقوله ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ﴾[٢٢٩]، وقوله: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ﴾[٢٣٠] الآيات ﴿وَلَقَدْ

﴿جَآءَكَ﴾ في القرآن ﴿مِن﴾ بعض ﴿نَّبَإِيْ﴾ خبر ﴿ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[٢٣١] كيف أنجيناهم ودمرنا قومهم المكذبين

فاصبر كما صبروا يأتك النصر[٢٣٢] ﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ﴾ عظم ﴿عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ﴾ عن الإيمان [لحرص][٢٣٣] على هدايتهم رحمة لهم[٢٣٤] ﴿فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا﴾ سَرَبًا[٢٣٥] ﴿فِى ٱلْأَرْضِ﴾ تنفذ فيه إلى جوفها ﴿أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ لترقى فيه إليها ﴿فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ﴾ مما اقترحوه عليك فافعل، أي لا تستطيع ذلك، فاصبر حتى يحكم الله بينك وبينهم، ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ﴾ هدايتهم كلهم ﴿لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ﴾ أي إنما لم يهتدوا كلهم بمشيئة الله تعالى، ونافذ قضائه فيهم، ولو شاء الله لاجتمعوا على الإيمان[٢٣٦]، كما قال، ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَـَٔامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾[٢٣٧]

لكنه لم يشأ ذلك فلم يؤمنوا كلهم ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾[٢٣٨] بالحرص على ما لا يكون، والجزع من مواطن الصبر.

وأول المعتزلة المشيئة ههنا بالإلجاء، يقولون لو شاء جمعهم على الهدى لأتاهم بآية ملجئة إليه، لكنه لم يفعل لخروجه عن الحكمة على مقتضى قواعدهم[٢٣٩]، لكن فيه صرف اللفظ عن ظاهره بلا حاجة، وليست أفعال الله تعالى معللة بالحكمة في عقولنا، بل لا يسأل عما يفعل، ولا يجب عليه رعاية الأصلح كما زعموا، إذ الإيجاب يستدعي موجبًا ووجود سواه مستحيل[٢٤٠].

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ﴾ دعاك إلى الإيمان ﴿ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ بسماع تدبر وانتفاع، "يعني المؤمنين يسمعون الذكر فيتبعونه وينتفعون به، دون من ختم الله على سمعه وقلبه"[٢٤١] ﴿وَٱلْمَوْتَىٰ﴾ "أي الكفار، [شبههم][٢٤٢] بهم في عدم السماع"[٢٤٣] ﴿يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾ في الآخرة .

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[٢٤٤] يُرَدُون فيجازيهم بأعمالهم، يعني أن هؤلاء موتى القلوب كقوله تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾[٢٤٥] أي ضُلالًا فهديناهم فهم كالأموات حقيقة .

﴿وَقَالُوا۟﴾ أي كفار مكة ﴿لَوْلَا﴾ هلا ﴿نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ كالناقة والعصي والمائدة، أو ملك يشهد له بالبنوة ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ﴾ بالتشديد والتخفيف[٢٤٦] ﴿ءَايَةً﴾ مما اقترحوه ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[٢٤٧] ما عليهم في الآية من البلاء في إنزالها، وهو وجوب هلاكهم إن جحدوا كأصحاب الناقة والعصى والمائدة[٢٤٨]، ﴿وَمَا مِن﴾ زائدة للتأكيد[٢٤٩] ﴿دَآبَّةٍ﴾ تدب ﴿فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا﴾ تأكيد للنفي[٢٥٠] ﴿طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ ذكر الجناح تأكيد، كقولك مشيت برجلي[٢٥١] ﴿إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ في تقدير خلقها ورزقها، كل جنس أمة تعرف باسمها كالطير والظباء والذباب والأسود ونحوها، مثل بني آدم يعرفون بالإنس والناس في طلب الغذاء وابتغاء الرزق واتقاء المهالك[٢٥٢]، قال ﷺ : ((لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم))[٢٥٣]، قال أبو هريرة في الآية (يحشر الخلق كلهم يوم القيامة، البهائم والدواب والطير وكل شيء، فيبلغ من

عدل الله تعالى أن يأخذ للجماء من القرناء، ثم يقول: كوني ترابًا، فذلك حين يقول الكافر: يا ليتني كنت ترابًا)[٢٥٤]، وقال ﷺ : ((لتؤدون الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة [الجماء][٢٥٥] من القرناء))[٢٥٦] ﴿مَّا فَرَّطْنَا﴾ تركنا ﴿فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾ اللوح المحفوظ المشتمل على ما كان وما يكون[٢٥٧]

لقوله ﷺ : ((جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة))[٢٥٨].

﴿مِن﴾ زائدة كالأولى ﴿شَيْءٍ﴾ فلم نكتبه ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾[٢٥٩] قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾[٢٦٠] وقيل المراد بالكتاب القرآن، فهو من العام الذي أريد به الخاص، إذ المعنى ما فرطنا في الكتاب من شيء يحتاج إليه العباد إلا بيناه نصًّا أو دلالة إجمالٍ أو تفصيلًا كقوله: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾[٢٦١] أي مما يحتاج إليه في الدين[٢٦٢]، والمقصود من الآية الدلالة على كمال قدرته تعالى، وشمول علمه وسعة تدبيره، ليكون كالدليل على أنه تعالى قادر على إنزال الآيات .

﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ بإجابة محمد ﷺ ﴿صُمٌّ﴾ عن "مثل هذه الآية الدالة على ربوبيته وكمال علمه وعظيم قدرته"[٢٦٣]، أي هم كالأصم لا يسمعون سماع قبول ﴿وَبُكْمٌ﴾ لا ينطقون بالحق ﴿فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ من الكفر والعناد والتقليد، ثم أخبر أنهم صاروا كذلك بمشيئة الله تعالى فقال: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ ضلاله ﴿يُضْلِلْهُ﴾ وهو دليل ظاهر على المعتزلة[٢٦٤]

﴿وَمَن يَشَأْ﴾ هدايته ﴿يَجْعَلْهُ﴾ ما يشاء ﴿عَلَىٰ صِرَاطٍ﴾ طريق ﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾[٢٦٥] دين الإسلام [ظ/٧٥] بأن يرشده إلى الهدى ويعينه عليه، وهو حقيقة اللطف[٢٦٦]

الخاتمة

وفي نهاية بحثي لهذه الآيات المختارة من سورة الأنعام أشكر الله العلي القدير الذي وفقني لكتابة هذا البحث المتواضع، الذي توصلت فيه لعدة نتائج منها:

١- إن الإمام العلامة الفقيه الأصولي برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم الحَكَمي من المفسرين الموسوعيين الذين لهم باع طويل في شتى العلوم .

٢- إن المفسر رحمه الله تعالى سلك منهج التفسير بالمأثور، حيث يفسر الآية القرآنية بالآية القرآنية ويستشهد بالأحاديث النبوية الشريفة في موضوع الآية .

٣- تفسير الضيائين من التفاسير السهلة إذ قل ما تردت فيه ألفاظ معجمة، وبنفس الوقت هو تفسير غني يتناول عدة علوم كالقراءات والإعراب والفقه والعقيدة وغيرها .

٤- كثيرًا ما يفسر الآيات القرآنية بحسب فهمه لها، ولا يكتفي بنقل ماورد فيها من تفسير.

٥- إن المفسر رحمه الله تعالى شافعي المذهب، حيث اتضح ذلك في بيانه للمسائل الفقهية إذ دائما ما يبين رأي الإمام الشافعي رحمه الله تعالى فيها.

الهوامش

(١) ينظر خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، ١٨٩/٣، و الأعلام، للزركلي، ٢٥٤/٧-٢٥٥ .

(٢) تهامة اليمن: بلد بني مجيد وبلد الفرسان وهي على محجّة عدن إلى زبيد، وسواحلها غلافقة والمندب والمخا وساحلا بني مجيد، وعلى كل واد من هذه الأودية ما لا يوقف عليه من القرى الصغار والأبيات. ينظر صفة جزيرة العرب، للهمداني، ١/ ١١٩.

(٣) مدينة بيت حسين: موضع باليمن . مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لابن عبد الحق، ١/ ٢٣٧.

(٤) ينظر السلوك في طبقات العلماء والملوك، للجندي بهاء الدين، ٣٦٧/٢، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، ١٩٠/٣ .

(٥) مدينة في اليمن، لا توجد مدينة أكبر منها بعد صنعاء، ولا أغنى أهلًا ولا أكثر خيرًا، واسعة البساتين كثيرة المياه والفواكه، وتبعد عن حدود الحبشة مسيرة ثلاثة أيام، وتجارة أهلها الفضة والذهب . ينظر حدود العالم من المشرق إلى المغرب، مجهول ص/١٧٢، والمسالك والممالك، لأبي عبيد البكري، ٣٦٥/١ .

(٦) زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الزين الأنصاري السنبكي القاهري الأزهري الشافعي القاضي، ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بسنيكة من الشرقية، ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيهين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسي البلبيسي، ثم تحول إلى القاهرة في سنة إحدى وأربعين فقطن الأزهر، وأقام بها يسيرا ثم عاد إلى بلده . ينظر الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٢٣٤/٣، و البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، ٢٥٢/١ .

(٧) صالح بن صديق النمازي الخزرجي الأنصاري الشافعي، رحل إلى زبيد فأخذ عن جماعة من علمائها، ثم عاد الى وطنه مدينة صبيا فلم يطب له المقام بها فرحل إلى حضرة الإمام شرف الدين ولازمه وحضر مجالسه وشرح الأثمار شرحًا مفيدًا، توفي بمدينة جبلة سنة ٩٧٥هـ . ينظر البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، ٢٨٤/١، الأعلام، للزركلي، ١٩٢/٣ .

(٨) محمد بن أبي بكر الأشخر الزبيدي اليمني الشافعي، مولده ووفاته في قرية بيت الشيخ بقرب الضحى في اليمن، وكان فقيهًا نحويًا ونسابًا، من مصنفاته كشف الغين عمن بوادي سردور،

وهو من ذرية السبطين، توفي سنة ٩٩١ هـ . ينظر طبقات النسابين، لبكر أبو زيد، ص/١٦١، والأعلام للزركلي، ٥٩/٦ .

(٩) الطاهر الأهدل: الطاهر بن الحسين بن عبد الرحمن الأهدل اليمني، الشافعي (جمال الدين)، محدث الديار اليمنية، حافظ ولد بقرية المراوعة، نشأ بها، من تصانيفه الاشارة الوجيزة الى المعاني العزيزة في شرح اسماء الله الحسنى، ومطالب أهل القرية في شرح دعاء الولي أبي حربة، توفي بزبيد سنة ٩٩٨ . ينظر شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، ٦٤٦/١٠، و معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، ٣٤/٥ .

(١٠) ينظر المأمول في شرح منظومة سلم الوصول، لإبراهيم الحكمي، ص/١٥، والنور اللائح في مشائخ صالح، لأبي الحسن صالح النمازي، ص/١٥٧، والنور السافر عن أخبار القرن العاشر، للعيدروس ص/٣٩٩ .

(١١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي شمس الدين، ١٣١/١١، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، للعيدروس، ص/٣٩٩ .

(١٢) محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي: نزيل مكة، ولد بشيراز فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة، من أئمة اللغة والأدب، انتقل إلى العراق، وجال في مصر والشام، ودخل بلاد الروم والهند، ورحل إلى زبيد سنة ٧٩٦هـ، فسكنها وولي قضاءها. ينظر العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، للتقي الفارسي، ٤٢٥/٢-٤٢٦، والأعلام، للزركلي، ١٤٦/٧ .

(١٣) ينظر فهرس الفهارس والأثبات، للكتاني عبد الحي، ٢٧٠/١، والأعلام، للزركلي، ٤٨/٧ .

(١٤) ينظر قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، للطيب بامخرمة، ٤٨١/٦-٤٨١، وطبقات الزيدية الكبرى، لإبراهيم بن القاسم، ١٦٥٩ .

(١٥) ينظر الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ٢٣٤/٣، والأعلام، للزركلي، ٤٦/٣ .

(١٦) ينظر البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، ٢٨٤/١، والأعلام، للزركلي، ١٩٢/٣ .

(١٧) ينظر طبقات النسابين، لبكر أبو زيد، ص/١٦١، والأعلام، للزركلي، ٥٩/٦ .

(١٨) ينظر شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، ٦٤٦/١٠، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، ٣٤/٥ .

(١٩) مخطوط في مكتبة خدابخش بتنة بالهند ضمن مجموع برقم: ٢٦٢١/٥ .

(٢٠) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، لسراج الدين البلقيني، ص/١٢٩ .

(٢١) الفتاوى الفقهية الكبرى، لابن حجر الهيتمي، ٢٤٢/١ .

(٢٢) الفتاوى الفقهية الكبرى، لابن حجر الهيتمي، ٢٤٤/١ .

(٢٣) خلاصة الأثر، للمحبي، ١٨٩/٣ .

(٢٤) المصدر السابق، ٢٥٢/١ .

(٢٥) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، للعيدروس، ص/٣٩٩ .

(٢٦) بنو حشيبر هم قوم من الأخيار ولا يخلو كل زمان ممن يشتهر منهم بالولاية، ويسكنون منطقة الزيدية، وهم علماء أخيارٌ، لا يدانيهم في العلم والعمل أحد . ينظر طبقات الخواص، لأبي العباس الشرجي، ص/٢٧٤ .

(٢٧) ينظر المأمول في شرح منظومة سلم الوصول، لإبراهيم الحكمي، ص/١٥، والنور اللائح في مشائخ صالح، لأبي الحسن صالح النمازي، ص/١٥٧، والنور السافر عن أخبار القرن العاشر، للعيدروس ص/٣٩٩ .

(٢٨) سورة الأنعام: جزء من الآية ٩١ .

(٢٩) سورة الأنعام: جزء من الآية ١٥١ .

(٣٠) ينظر الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٧/١٢، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٢٥/٣.

(٣١) سورة الأنعام مكية وعدد آياتها مائة وخمس وستون آية . ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٤٤/٩، والوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٥٠/٢ .

(٣٢) أخرجه الإمام الطبراني في معجمه الأوسط، باب الميم، (٢٩٢/٦/برقم:٦٤٤٧)، والإمام البيهقي في شعب الإيمان، كتاب تعظيم القرآن، ذكر السبع الطوال، (٧٩/٤/برقم:٢٢١٠) . هذا حديث منكر، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي سهيل نافع بن مالك إلا عمر بن طلحة، ولا عن عمر بن طلحة إلا ابن أبي فديك، تفرد به أحمد بن محمد السالمي، وعمر بن طلحة قال فيه ابن حجر، في تقريب التهذيب، ص/٤١٤، (صدوق) . وإن تفرد الصدوق ومن دونه يعد منكرًا . ينظر ميزان الاعتدال، للذهبي، ١٤١/٣ .

(٣٣) ينظر الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٨/١٢-٩، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٢٥/٣ .

(٣٤) أخرجه الإمام الشجيري في ترتيب الأمالي، (١٢٣/١/برقم:٤٧٣)، والثعلبي في الكشف والبيان . فيه أبو عصمة قال فيه ابن حجر في تقريب التهذيب، ص/٥٦٧، كذبوه في الحديث،

وقال ابن المبارك كان يضع . ورواية الكذاب موضوعه . ينظر نزهة النظر، لابن حجر، ص/٨٩ .

(٣٥) سبق بيان ذلك في الآية ٢ من سورة الفاتحة .

(٣٦) ينظر أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٣/٢، و روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، للألوسي شهاب الدين، ٨٢/٤ .

(٣٧) سورة الطلاق: جزء من الآية ١٢ .

(٣٨) ينظر أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٣/٢، و السراج المنير، للخطيب الشربيني، ٤٠٩/١ .

(٣٩) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ﴾، (١٢٧/٦/برقم:٤٨١٥)، والإمام الطبراني في معجمه الكبير، باب العين، من مناقب عبد الله بن عباس وأخباره، (٢٤٥/١٠/برقم:١٠٥٩٤) . ذكرا الحديث بطوله .

(٤٠) ينظر معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٢٦/٣، و لباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن، ٩٧/٢ .

(٤١) وردت في (أ) و(ب) لكن، والمثبت هو الصحيح لاستقامة المعنى والله أعلم .

(٤٢) وردت في (أ) بمعنى، والمثبت في (ب) .

(٤٣) وردت في (أ) و(ب) بينهما، والمثبت في أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي .

(٤٤) الثنوية: هم أصحاب الاثنين الأزليين، يزعمون أن النور والظلمة أزليان قديمان، متساويان في القدم، إلا أنهما مختلافان في الجوهر والطبع، والفعل والحيز، والمكان والأجناس، والأبدان والأرواح، وأن النور والظلمة لا يزالا حيين، وعقيدتهم تبين أن هناك إلهين، أحدهما النور والخير، والآخر الظلمة والشر، وأن النور حساس عالم، والظلام جاهل أعمى، والنور يتحرك حركة مستوية مستقيمة، والظلام يتحرك حركة عجرفية خرقاء معوجة، كما أن لهم مقولة يعتقدون بها وهي (أيام الخلاص)، ويعنون بها رجوع أجزاء النور إلى عالمه الشريف الحميد، وبقاء أجزاء الظلام في عالمه الخسيس الذميم، كما أنهم يقولون ببقاء الدهر، والتناسخ . ينظر الفرق بين الفرق، عبد القاهر البغدادي، ص/١٢٠،٢٦٩، و الملل والنحل، للشهرستاني، ٢/ ٤٩، ٥٨/٢-٥٩ .

(٤٥) ينظر أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٣/٢، و التفسير المظهري، للمظهري محمد ثناء الله، ١١٢/٣.

(٤٦) وردت في (أ) و(ب) الواحدي، والمثبت في الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي .

(٤٧) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم، أبو عبد الله المدني القاضي الواقدي، أحد الأعلام، صاحب التصانيف والمغازي، العلامة الإمام، أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه، يُحتَاجُ إليه في الغزوات والتاريخ، ولد سنة ١٣٠هـ، وتوفي سنة ٢٠٧هـ . ينظر سير أعلام النبلاء، للذهبي شمس الدين، ٤٥٤/٩، و تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ٣٦٣/٩ .

(٤٨) ينظر الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٢٠/١٢ ، و معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٢٦/٣ .

(٤٩) وردت في (أ) و(ب) الممكنات، والمثبت في أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي .

(٥٠) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٣/٢ .

(٥١) تفسير الجلالين، لجلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي، ص/١٦٢ .

(٥٢) سورة الأنعام: جزء من الآية ١ .

(٥٣) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٧٩/١، و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٣٩/٢ .

(٥٤) وردت في (أ) تحول، والمثبت في (ب) .

(٥٥) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٥٠/٩، والكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٢٨/١٢ .

(٥٦) ينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٥٢/٢، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٢٧/٣.

(٥٧) سقط من (ب) .

(٥٨) ومعالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٢٧/٣، وينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٥٢/٢ .

(٥٩) سورة فاطر: جزء من الآية ١١ .

(٦٠) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢ .

(٦١) سقط من (ب) .

(٦٢) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٥٤/٩، و الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٥٢/٢ .

(٦٣) سورة يس: جزء من الآية ٧٩ .

(٦٤) سورة الزخرف: جزء من الآية ٨٤ .

(٦٥) ينظر عالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٢٧/٣، و أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٤/٢ .

(٦٦) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٧٩/١-٤٨٠، و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٤١/٢ .

(٦٧) سورة الأنعام: جزء من الآية ٣ .

(٦٨) ينظر تفسير ابن فورك، لابن فورك، ٤٣٧/١، والوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٥٢/٢ .

(٦٩) ينظر الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٣٢/١٢، و معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٢٨/٣.

(٧٠) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٥٥/٩، و لباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن، ٩٩/٢ .

(٧١) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٨٠/١، و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٤٣/٢ .

(٧٢) سورة الأنعام: جزء من الآية ٤ .

(٧٣) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٥٦/٩، و الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٣٢/١٢.

(٧٤) سقط من (أ) و(ب) .

(٧٥) سورة الأنعام: جزء من الآية ٥ .

(٧٦) ينظر أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٤/٢ .

(٧٧) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٨١/١، وإعراب القرآن وبيانه، لمحي الدين درويش، ٦٦/٣ .

(٧٨) ينظر العين، للفراهيدي، حرف القاف، باب الثلاثي الصحيح من القاف، باب القاف والراء والنون معهما ق ر ن، ن ق ر، ر ن ق، ر ق ن، ق ن ر مستعملات، ١٤١/٥، وتهذيب اللغة، للأزهري، الجزء:٩، أبواب القاف والراء، مادة: ق ر ن، ٨٤/٩ .

(٧٩) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٨١/١ .

(٨٠) سورة الأنعام: جزء من الآية ٦ .

(٨١) سقط من (أ) .

(٨٢) وردت في (ب) أنشأنا، والمثبت في (أ) .

(٨٣) سورة إبراهيم: جزء من الآية ١٩ .

(٨٤) الرق: العبودة، ورق فلان: صار عبدًا، والرق: نوع من دواب البحر، إما السلحفاة أو ما أشبهها، والرق: الماء القليل في البحر أو الوادي، والرق الصحيفة البيضاء . ينظر العين، للفراهيدي، حرف القاف، باب الثنائي من القاف، باب القاف مع الراء ق ر، ر ق مستعملان، مادة: رق، ٢٤/٥، و جمهرة اللغة، لابن دريد، الجزء:١، مادة: ر ق ق، ١٢٥/١ .

(٨٥) وردت في (أ) كما، والمثبت في (ب) .

(٨٦) سورة الإسراء: جزء من الآية ٩٣ .

(٨٧) وردت في (أ) و(ب) المرء، والمثبت في تفسير القرآن، للسمعاني أبو المظفر .

(٨٨) تفسير القرآن، للسمعاني أبو المظفر، ٨٩/٢، و معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٢٩/٣ .

(٨٩) سقط من (ب) .

(٩٠) سورة الجن: جزء من الآية ٨ .

(٩١) ينظر أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٥/٢، و البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، لابن عجيبة، ٩٩/٢ .

(٩٢) سورة الأنعام: جزء من الآية ٧ .

(٩٣) ينظر الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٣٦/١٢، و معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٢٩/٣.

(٩٤) سورة الأسراء: جزء من الآية ٩٢ .

(٩٥) سورة الفرقان: جزء من الآية ٧ .

(٩٦) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٦٠/٩، و الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٥٤/٢ .

(٩٧) سورة الأنعام: جزء من الآية ٨ .

(٩٨) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٦٢/٩، و الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٣٧/١٢ .

(٩٩) وردت في (أ) و(ب) ههنا، والمثبت في تفسير الجلالين، لجلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي، ص/١٦٣ .

(١٠٠) سورة الأنعام: جزء من الآية ٩ .

(١٠١) سورة الأنبياء: جزء من الآية ٣ .

(١٠٢) سورة الأنعام: جزء من الآية ١٠ .

(١٠٣) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٦٦/٩، و معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٣٠/٣ .

(١٠٤) سورة الأنعام: جزء من الآية ١١ .

(١٠٥) ينظر الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٣٩/١٢، و لباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن، ١٠١/٢ .

(١٠٦) وردت في (أ) و(ب) بالمتقرر، والمثبت هو الصحيح لاستقامة السياق .

(١٠٧) ينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٥٥/٢، و أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٥/٢ .

(١٠٨) سقط من (ب) .

(١٠٩) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٧٦/٩، و أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٥/٢ .

(١١٠) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾، (١٠٦/٤/برقم:٣١٩٤)، والإمام أحمد في مسنده، من مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة ﷺ ، (٤٧٩/١٣/برقم:٨١٢٥) .

(١١١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ﴾، (١٣٥/٩/برقم:٧٤٥٣)، والإمام أحمد في مسنده، من مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة ﷺ ، (٤٦٧/١٢/برقم:٧٤٩٩) .

(١١٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، (٢١٠٨/٤/برقم:٢٧٥٢)، والإمام ابن حبان في صحيحه، كتاب التاريخ، باب بدء الخلق، ذكر الإخبار عن وصف بعض تعطف الوحش على أولادها للجزء الواحد من أجزاء الرحمة التي ذكرناها، (١٦/١٤/برقم:٦١٤٨) .

(١١٣) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الآداب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، (٨/٨/برقم:٥٩٩٩)، والإمام، مسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، (٢١٠٩/٤/برقم:٢٧٥٤) .

(١١٤) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٨٣/١، و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٥٣/٢ .

(١١٥) سورة الأنعام: جزء من الآية١٢ .

(١١٦) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٨٣/١، و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٥٣/٢ .

(١١٧) وردت في (أ) : أكثر، والمثبت في (ب) .

(١١٨) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٧٤/٩، و معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٣١/٣ .

(١١٩) سورة الأنعام: جزء من الآية ١٣ .

(١٢٠) قال الكلبي عن ابن عباس: إن كفار مكة أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد، إنا قد علمنا أنه إنما يحملك على ما تدعونا إليه الحاجة، فنحن نجعل لك نصيبًا في أموالنا حتى تكون أغنانا رجلًا، وترجع عما أنت عليه، فنزلت هذه الآية . أسباب نزول القرآن، للواحدي، ص/٢١٦ .

(١٢١) قوله تعالى: ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ قرأ الجمهور على جر ﴿فَاطِرِ﴾ على أنه صفة لله تعالى، وهو جره على البدل، وقرئ بالنصب على المدح، وهو شاذ، أو على إضمار فعل تقديره: أجعل غير الله فاطر السماوات والأرض . ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٨٤/١، و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٥٥/٢ .

(١٢٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٦/٢ .

(١٢٣) ينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٥٦/٢، و الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ٩/٢ .

(١٢٤) سورة الأنعام: جزء من الآية ١٤ .

(١٢٥) سورة الأنعام: جزء من الآية ١٥ .

(١٢٦) وردت في (أ) إجماعهم، والمثبت في (ب) .

(١٢٧) وردت في (أ) الشرك، والمثبت في (ب) .

(١٢٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٦/٢ .

(١٢٩) اختلفوا فى فتح الياء وضمها من قوله ﴿ مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ ﴾، فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ﴿يُصۡرَفۡ عَنۡهُ ﴾ مضمومة الياء مفتوحة الراء، وقرأ حمزة والكسائى ﴿مَّن يُصۡرَفۡ ﴾ مفتوحة الياء مكسورة الراء، واختلف عن عاصم فروى أبو بكر عنه ﴿مَّن يُصۡرَفۡ ﴾

مثل حمزة، وروى حفص ﴿مَّن يُصْرَفْ﴾ مثل أبي عمرو . السبعة في القراءات، لابن مجاهد، ص/٢٥٤، وينظر حجة القراءات، لابن زنجلة، ص/٢٤٣ .

(١٣٠) سورة الأنعام: جزء من الآية ١٦ .

(١٣١) سورة الأنعام: جزء من الآية ١٧ .

(١٣٢) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٧٩/٩-١٨٠، و الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٤٨/١٢ .

(١٣٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، من مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، عن النبي ﷺ ، (١٨/٥/برقم:٢٨٠٢)، والإمام الترمذي في سننه، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في صفة أواني الحوض، (٢٨٥/٤/برقم:٢٥١٧) . قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح .

(١٣٤) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٥٠/١٢ .

(١٣٥) وردت في (أ) و(ب) يسخر، والمثبت في تفسير القرآن، للسمعاني أبو المظفر .

(١٣٦) وردت في (أ) و(ب) مرادهم، والمثبت في تفسير القرآن، للسمعاني أبو المظفر .

(١٣٧) ينظر تفسير القرآن، للسمعاني أبو المظفر، ٩٣/٢، و معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٣٣/٣ .

(١٣٨) ينظر معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٣٣/٣، و لباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن، ١٠٣/٢.

(١٣٩) سورة الأنعام: جزء من الآية ١٨ .

(١٤٠) قوله تعالى:﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾، قال الكلبي: إن رؤساء مكة قالوا: يا محمد، ما نرى أحدا يصدقك بما تقول من أمر الرسالة، ولقد سألنا عنك اليهود والنصارى فزعموا أن ليس لك عندهم ذكر ولا صفة، فأرنا من يشهد لك أنك رسول كما تزعم، فأنزل الله تعالى هذه الآية . أسباب نزول القرآن، للواحدي، ص/٢١٧ .

(١٤١) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٨٦/١، والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٦٠/٢ .

(١٤٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٧/٢ .

(١٤٣) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، (١٧٠/٤/برقم:٣٤٦١)، والإمام أحمد في مسنده، من مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، (٢٥/١١/برقم:٦٤٨٦) .

(١٤٤) أخرجه الإمام الحميدي في مسنده، أحاديث عبد الله بن مسعود ﷺ ،(٢٠٠/١/برقم:٨٨)، والإمام أحمد في مسنده، من مسند المكثرين من الصحابة، مسند أنس بن مالك ﷺ ، ٦٠/٢١/برقم:١٣٣٤٩) . قال شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره وهذا إسناد حسن .

(١٤٥) محمد بن كعب بن حيان بن سليم، الإمام العلامة الصادق، أبو حمزة، وقيل أبو عبد الله القرظي، المدني، من حلفاء الأوس، وكان أبوه كعب من سبي بني قريظة، سكن الكوفة، ثم المدينة، روى عن العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وابن مسعود، كان ثقة عالمًا كثير الحديث ورعًا، أختلف في سنة وفاته قيل توفي سنة ثمان ومائة، وقيل غير ذلك، وهو ابن ثمان وسبعين سنة . ينظر سير أعلام النبلاء، للذهبي شمس الدين، ٦٥/٥-٦٦، وتهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ٤٢٠/٩-٤٢٢ .

(١٤٦) أخرجه الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب فضائل القرآن، في فضل من قرأ القرآن، (١٢٠/٦/برقم:٢٩٩٥٨)، والإمام الطبري في جامع البيان، ١٨٢/٩ . والحديث موقوف .

(١٤٧) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره، سورة الأنعام، قوله: ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾، (١٢٧١/٤/برقم:٧١٦٥) .

(١٤٨) ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ١١/٢، و أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٧/٢ .

(١٤٩) سقط من (أ) .

(١٥٠) وردت في (ب) يسبق، والمثبت في (أ) .

(١٥١) سورة الأنعام: جزء من الآية ١٩ .

(١٥٢) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٨٥/٩، و لباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن، ١٠٤/٢ .

(١٥٣) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢٠ .

(١٥٤) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٨٦/٩، و الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٥٤/١٢ .

(١٥٥) ينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٥٩/٢، و الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ١٢/٢ .

(١٥٦) ينظر أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٧/٢ .

(١٥٧) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢١ .

(١٥٨) ينظر مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب، ٢٧٠/١ .

(١٥٩) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢٢ .

(١٦٠) اختلفوا فى الياء والتاء والرفع والنصب من قوله ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾، فقرأ ابن كثير فى رواية قنبل عن القواس وفى رواية لعبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير وابن عامر وحفص عن عاصم ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ بالتاء ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ رفعًا، وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم فى رواية أبى بكر ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ بالتاء ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ نصبًا، وقرأ حمزة والكسائى (ثم لم يكن) بالياء ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ نصبًا، وروى خلف وغيره عن عبيد عن شبل عن ابن كثير ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ بالتاء ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ نصبًا، وروى خلف وغيره عن عبيد عن شبل عن ابن كثير (ثم لم يكن) بالتاء ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ نصبًا . السبعة في القراءات، لابن مجاهد، ص/٢٥٤-٢٥٥، وينظر حجة القراءات، لابن زنجلة، ص/٢٤٣-٢٤٤

(١٦١) وردت في (أ) و(ب) فلكل، والمثبت في الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي .

(١٦٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٥٤/١٢ .

(١٦٣) ينظر معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٣٥/٣ .

(١٦٤) تقدم ذكره في بداية الآية ٢٣ من نفس السورة .

(١٦٥) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢٣ .

(١٦٦) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٨٩/٩، و الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٦٠/٢ .

(١٦٧) سور المجادلة: جزء من الآية ١٨ .

(١٦٨) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢٤ .

(١٦٩) وردت في (أ) الشركاء، والمثبت في (ب) .

(١٧٠) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٩٣/٩-١٩٥، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٣٥/٣ .

(١٧١) الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو سليمان القرشي المخزومي من مشركي مكة، وهو من أشرافها وسادتها، عرف بين قومه بالعدل، لأنه كان يعدل قريشًا كلها، فكانت قريش تكسو الكعبة جميعها، ويكسوها الوليد وحده، وذلك لثرائه وغناه، قتل يوم بدر كافرًا . ينظر الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٩٨/٤، والمفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، لجواد علي، ١٠٧/٧.

(١٧٢) النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن عبد مناف القرشي، أسر يوم بدر، وقتل كافرًا، قتله علي بن أبي طالب ﷺ ، أمره رسول الله ﷺ بذلك لأنه كان شديدًا على رسول الله ﷺ والمسلمين. ينظر معرفة الصحابة، لأبو نعيم، ٢٦٩٦/٥، واسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الاثير، ٥٤١/٤.

(١٧٣) عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف، أبو الوليد القرشي، أحد كبار قريش وساداتها في الجاهلية، شهد بدرًا مع المشركين وقتل بها، قتله حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث سنة ٢هـ . ينظر مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، ٤٨/١٦، الاعلام، للزركلي، ٢٠٠/٤.

(١٧٤) شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، من رؤساء قريش وصناديدهم، أدرك الإسلام، وقتل على الوثنية، وهو أحد الذين نزلت فيهم الآية: ﴿كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ﴾، وهم سبعة عشر رجلًا من قريش، اقتسموا عقبات مكة في بدء ظهور الإسلام، وكان دأبهم صد الناس عن رسول الله ﷺ في موسم الحج، شهد بدرًا وقتل فيها سنة ٢هـ . ينظر تهذيب الاسماء واللغات، للنووي، ٢٤٧/١، الاعلام للزركلي، ١٨١/٣.

(١٧٥) أمية بن خلف بن وهب، من بني لؤي، وهو أحد جبابرة قريش في الجاهلية، ومن ساداتهم، هو الذي عذب بلال الحبشي ﷺ في بدء ظهور الإسلام، أسره عبد الرحمن بن عوف ﷺ يوم بدر وقتل فيها سنة ٢ه . ينظر السيرة النبوية، لأبن هشام، ٣١٨/١، والأعلام، للزركلي، ٢/ ٢٢ .

(١٧٦) أبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، قتله رسول الله ﷺ يوم أحد، وكان قد أسر يوم بدر، فلما فدي، قال لرسول الله ﷺ إن عندي فرسًا أعلفه فرقًا من ذرة، أقتلك عليه، فقال له رسول الله ﷺ ((بل أنا أقتلك عليه))، فلما كان يوم أحد قتله رسول الله ﷺ بحربة أخذها من الزبير ﷺ دق بها عنقه فخر صريعًا . ينظر السيرة النبوية، لابن هشام، ٨٤/٢، و نسب قريش، للزبيري مصعب بن عبد الله، ص/٣٨٧ .

(١٧٧) وردت في (ب) قبيلة، والمثبت في (أ) .

(١٧٨) وردت في (ب) ما كتب أحدكم، والمثبت في (أ) .

(١٧٩) قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾، قال ابن عباس في رواية أبي صالح: إن أبا سفيان بن حرب، والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث، وعتبة وشيبة ابني ربيعة، وأمية، وأبيًا ابني خلف، استمعوا إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا للنضر: يا أبا قتيلة ما يقول محمد؟ قال: والذي جعلها بينه ما أدري ما يقول، إلا أني أرى تحريك شفتيه يتكلم بشيء، وما يقول إلا أساطير الأولين مثل ما كنت أحدثكم عن القرون الماضية، وكان النضر كثير الحديث عن القرون الأول، وكان يحدث قريشاً فيستمعون حديثه، فأنزل الله تعالى هذه الآية . أسباب نزول القرآن، للواحدي، ص/٢١٧ .

(١٨٠) ينظر جمهرة اللغة، لابن دريد، الجزء:١، مادة: ك ن ن، ١٦٦/١، و الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري أبو نصر، باب النون، فصل الكاف، مادة: كنن، ٢١٨٨/٦ .

(١٨١) سورة التوبة: جزء من الآية ٤٦ .

(١٨٢) وردت في (أ) و(ب) لهم، والمثبت في الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي .

(١٨٣) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي .

(١٨٤) سورة الأعراف: جزء من الآية ١٤٦ .

(١٨٥) ينظر إعراب القرآن وبيانه، لمحي الدين درويش، ٨٧/٣ .

(١٨٦) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٨٨/١، و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٦٦/٢ .

(١٨٧) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢٥ .

(١٨٨) ينظر تهذيب اللغة، للأزهري، الجزء:١٢، أبواب السين والطاء، مادة: س ط ر، ٢٣٠/١٢، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري أبو نصر، باب الراء، فصل السين، مادة: سطر، ٦٨٤/٢ .

(١٨٩) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٢٠٣/٩، و الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٥٦/١٢-٥٧ .

(١٩٠) وردت في (أ) ضرره، والمثبت في (ب) .

(١٩١) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢٦ .

(١٩٢) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢٧ .

(١٩٣) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٨٩/١، و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٦٨/٢ .

(١٩٤) ينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٦٣/٢، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٣٧/٣ .

(١٩٥) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢٣ .

(١٩٦) ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ١٥/٢، و أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٩/٢ .

(١٩٧) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢٨ .

(١٩٨) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢٩ .

(١٩٩) سورة الأنعام: جزء من الآية ٢٣ .

(٢٠٠) ينظر تفسير القرآن، للسمعاني أبو المظفر، ٩٨/٢، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٣٨/٣ .

(٢٠١) سورة الأنعام: جزء من الآية ٣٠ .

(٢٠٢) وردت في (أ) الأليم، والمثبت في (ب) .

(٢٠٣) ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ١٦/٢، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٩/٢ .

(٢٠٤) سقط من (أ) .

(٢٠٥) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٩٠/١، والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٧٢/٢ .

(٢٠٦) ذكره السمعاني والبغوي عن سيبويه، ينظر تفسير القرآن، للسمعاني أبو المظفر، ٩٨/٢، و معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٣٨/٣ .

(٢٠٧) جزء من الآية سقط من (أ) و(ب) .

(٢٠٨) سورة مريم: جزء من الآية ٨٥ .

(٢٠٩) ينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٦٤/٢، و مفاتيح الغيب، للرازي، ٥١٤/١٢ .

(٢١٠) سورة الأنعام: جزء من الآية ٣١ .

(٢١١) تفسير الجلالين، لجلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي، ص/١٦٦ .

(٢١٢) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٢١٨/٩، و الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٦٤/٢ .

(٢١٣) ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ١٧/٢، و أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٥٩/٢ .

(٢١٤) سورة الأنعام: جزء من الآية ٣٢ .

(٢١٥) اختلفوا في الياء والتاء من قوله ﴿لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾، فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي بالياء في أربعة مواضع، أي ما عدا القصص فبالتاء، وقرأ نافع ذلك كله بالتاء، وقرأ عاصم في رواية أبى بكر بن عياش ذلك كله بالياء إلا قوله في يوسف ﴿خَيۡرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَواْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ فإنه قرأه بالتاء، وفى القصص بالتاء أيضًا، وروى حفص عن عاصم ذلك كله بالتاء إلا قوله في يس ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾ فإنه قرأه بالياء كما قرأ ابن عامر، وقرأ ابن عامر واحدًا بالياء وسائر ذلك بالتاء، وهو قوله في يس ﴿نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾، وكلهم قرأ في القصص بالتاء، إلا أبا عمرو فإنه كان يقرأ بالتاء والياء . السبعة في القراءات، لابن مجاهد، ص/٢٥٦، وينظر حجة القراءات، لابن زنجلة، ص/٢٤٦ .

(٢١٦) ينظر المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية، ٢٨٥/٢، و مفاتيح الغيب، للرازي، ٥١٦/١٢.

(٢١٧) ينظر مجمل اللغة، لابن فارس، كتاب الدال، باب الدال والنون وما يمثلهما، مادة: دنا، ٣٣٦/١، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، للحميري نشوان، حرف الدال، باب الدال والنون وما بعدهما، الدنيا، ٢١٧١/٤ .

(٢١٨) شرح تسهيل الفوائد، لابن مالك، ٢٩/١، و التذييل والتكميل، لأبي حيان الأندلسي، ١٠٨/١ .

(٢١٩) اختلفوا في التخفيف والتشديد من قوله ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾، فقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة وابن عامر ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ مشددة، وقرأ نافع والكسائي ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ خفيفة . السبعة في القراءات، لابن مجاهد، ص/٢٥٧، وينظر حجة القراءات، لابن زنجلة، ص/٢٤٧ .

(٢٢٠) سورة الأنعام: جزء من الآية ٣٣ .

(٢٢١) وردت في (أ) يكذبونك، والمثبت في (ب) .

(٢٢٢) قوله تعالى: ﴿قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ﴾، قال أبو ميسرة: إن رسول الله ﷺ ، مر بأبي جهل وأصحابه، فقالوا: يا محمد إنا والله ما نكذبك، وإنك عندنا الصادق، ولكن نكذب ما جئت به، فنزلت: ﴿فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ﴾. أسباب نزول القرآن، للواحدي، ص/٢١٩ .

(٢٢٣) سورة النمل: جزء من الآية ١٤ .

(٢٢٤) الأخنس بن شريق: بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى ابن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، أبو ثعلبة، حليف بني زهرة، اسمه أُبيّ، وإنما لقب الأخنس، لأنه رجع ببني زهرة كلهم من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعير وكان فيهم مطاعًا، فقيل خنس الأخنس ببني زهرة، فسمي بذلك، أسلم الأخنس وكان من المؤلفة قلوبهم، شهد حنيناً، ثم مات في أول خلافة عمر ﷺ . ينظر سير أعلام النبلاء، للذهبي شمس الدين، ٣٠٣/١، والإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، ١٩٢/١ .

(٢٢٥) قال السدي: التقى الأخنس بن شريق، وأبو جهل بن هشام، فقال الأخنس لأبي جهل: يا أبا الحكم، أخبرني عن محمد أصادق هو أم كاذب؟ فإنه ليس هاهنا أحد يسمع كلامك غيري. فقال أبو جهل: والله إن محمدا لصادق، وما كذب محمد قط، ولكن إذا ذهب بنو قصي باللواء والسقاية والحجابة والندوة والنبوة فماذا يكون لسائر قريش؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية . أسباب نزول القرآن، للواحدي، ص/٢١٨ .

(٢٢٦) هذا قول ابن عباس، وذكره الواحدي في الوسيط في تفسير القرآن المجيد، ٢٦٦/٢ .

(٢٢٧) ينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٦٦/٢، و زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي، ٢٤/٢ .

(٢٢٨) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٢٢٤/٩، و الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٦٦/٢ .

(٢٢٩) سورة المجادلة: جزء من الآية ٢١ .

(٢٣٠) سورة الصافات: الآيتين ١٧١-١٧٢ .

(٢٣١) سورة الأنعام: جزء من الآية ٣٤ .

(٢٣٢) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٢٢٤/٩، و الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٦٦/٢ .

(٢٣٣) وردت في (أ) و(ب) تحرص، والمثبت هو الصحيح لإستقامة السياق .

(٢٣٤) ينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٦٦/٢، و معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ١٤٠/٣ .

(٢٣٥) السرب: الطريق، و السارب: الذاهب على وجهه في الأرض، والسرب: النفق في الأرض له مخلص إلى مكان آخر، وسرب الثعلب وسرب الضبع: هو الجحر الذي يأوي إليه . ينظر جمهرة اللغة، لابن دريد، الجزء:١، مادة: سرب، ٣٠٩/١، و الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري أبو نصر، باب الباء، فصل السين، مادة: سرب، ١٤٦/١ .

(٢٣٦) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٢٢٨/٩، و الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٦٦/٢ .

(٢٣٧) سورة يونس: جزء من الآية ٩٩ .

(٢٣٨) سورة الأنعام: جزء من الآية ٣٥ .

(٢٣٩) ينظر التوحيد، لأبي منصور الماتريدي، ١/ ٣٢٢ .

(٢٤٠) ينظر الاعتصام، للشاطبي إبراهيم بن موسى، ١٥١/٣ .

(٢٤١) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٧٠/١٢-٧١ .

(٢٤٢) وردت في (أ) يشبههم، والمثبت في (ب) .

(٢٤٣) تفسير الجلالين، لجلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي، ص/١٦٧ .

(٢٤٤) سورة الأنعام: جزء من الآية ٣٦ .

(٢٤٥) سورة الأنعام: جزء من الآية ١٢٢ .

(٢٤٦) كان ابن كثير يخفف الفعل الذي في أوله ياء أو تاء أو نون في كل القرآن إلا في ثلاثة مواضع في الحجر ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾ وفي بني إسرائيل ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ﴾ وفيها أيضًا ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا﴾ ولا يخفف ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾، وقرأ أبو عمرو {ينزل} و {ننزل} و {منزل} وما أشبه ذلك بالتخفيف في جميع القرآن، إلا حرفين في سورة الأنعام ﴿قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ وفي الحجر ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾ ويخفف {منزل} و {منزلين} و {منزلها}، ويشدد {نزل} في كل القرآن إلا في قوله ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ فإنه يخففه، وكان عاصم في رواية أبي بكر يشدد {ينزل} و {تنزل} و {ننزل} في جميع القرآن و {منزلها} في المائدة و ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ و ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ في كل القرآن،

وقال حفص عن عاصم ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ﴾ خفيفة ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ خفيفة، وقال أبو بكر عن عاصم هما مشددان . ينظر السبعة في القراءات، لابن مجاهد، ص/١٦٥ .

(٢٤٧) سورة الأنعام: جزء من الآية ٣٧ .

(٢٤٨) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٢٣١/٩-٢٣٢، و أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٦٠/٢ .

(٢٤٩) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٩٣/١، و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٧٩/٢ .

(٢٥٠) ينظر التبيان في إعراب القرآن، للعكبري أبو البقاء، ٤٩٣/١، و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، ٥٧٩/٢ .

(٢٥١) ينظر الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٧١/١٢ .

(٢٥٢) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٢٣٣/٩، و الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٦٧/٢.

(٢٥٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، من مسند البصريين، حديث عبد الله بن مغفل المزني، (١٦٨/٣٤/برقم:٢٠٥٤٧)، والإمام الترمذي في سننه، أبواب الأحكام والفوائد، باب ما جاء في قتل الكلاب، (١٥٢/٣/برقم:١٤٨٦) . قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين .

(٢٥٤) تفسير عبد الرزاق، لعبد الرزاق الصنعاني، ٤٦/٢، و جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٢٣٥/٩.

(٢٥٥) وردت في (أ) الحلجاء، والمثبت في (ب) .

(٢٥٦) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، (١٩٩٧/٤/برقم:٢٥٨٢)، والإمام أحمد في مسنده، من مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة ﷺ ، (٣٧٥/١٣/برقم:٧٩٩٤) .

(٢٥٧) ينظر جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٢٣٢/٩، و الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٧٢/١٢ .

(٢٥٨) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب القدر، باب جف القلم على علم الله، (١٢٢/٨/برقم:٥٠٧٦)، والإمام أحمد في مسنده، من مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ ، (٤٤٢/١١/برقم:٦٨٥٥) .

(٢٥٩) سورة الأنعام: جزء من الآية ٣٨ .

(٢٦٠) سورة التكوير: الآية ٥ .

(٢٦١) سورة النحل: جزء من الآية ٨٩ .

(٢٦٢) ينظر الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، ٢٦٨/٢، و مفاتيح الغيب، للرازي، ٥٢٣/١٨ .

(٢٦٣) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٦١/٢ .

(٢٦٤) ينظر التوحيد، لأبي منصور الماتريدي، ٢٨٨/١ .

(٢٦٥) سورة الأنعام: جزء من الآية ٣٩ .

(٢٦٦) ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ٢٢/٢، و أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي، ١٦١/٢

. المصادر والمراجع

١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت:٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت:٧٣٩هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢- أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح – الدمام، ط/٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق، علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط/١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٤- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢)، تحقيق، علي محمد البجاوي، دار الجيل، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
٥- اعراب القرآن وبيانه، لمحيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، ط/٤، ١٤١٥هـ .
٦- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط/١٥، ٢٠٠٢ م .
٧- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، (ت:٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/١، ١٤١٨ هـ .
٨- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، لأبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت:١٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة، ١٤١٩هـ .
٩- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت:١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت .
١٠- التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت:٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه .
١١- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، ط/١ .
١٢- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، ليحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (ت:٤٩٩هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت:٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
١٣- تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجدة، لمحمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت:٤٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: علال عبد القادر بندويش (ماجستير)، جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .

١٤- تفسير الجلالين لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت:٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ)، دار الحديث – القاهرة، ط /١ .
١٥- تفسير القرآن العظيم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت:٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط/٣، ١٤١٩هـ .
١٦- تفسير القرآن، لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت:٤٨٩هـ)، ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، ط/١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م .
١٧- التفسير المظهري، للمظهري، محمد ثناء الله، تحقيق: غلام نبي التونسي، مكتبة الرشدية – الباكستان، ١٤١٢هـ .
١٨- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط/١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .
١٩- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .
٢٠- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط/١، ١٣٢٦هـ .
٢١- تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق، محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١، ٢٠٠١م .
٢٢- التوحيد، لمحمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت:٣٣٣هـ)، تحقيق: د. فتح الله خليف، دار الجامعات المصرية – الإسكندرية .
٢٣- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت:٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط/١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .
٢٤- الجامع الكبير – سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت:٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م .

٢٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط/١، ١٤٢٢هـ .

٢٦- جمهرة اللغة، لأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت:٣٢١هـ)، تحقبق، رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط/١، ١٩٨٧م .

٢٧- حجة القراءات، لعبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: حوالي ٤٠٣هـ)، تحقيق وتعليق: سعيد الأفغاني .

٢٨- حدود العالم من المشرق إلى المغرب، لمجهول (ت: بعد ٣٧٢هـ)، تحقيق ومترجم الكتاب (عن الفارسية) : السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ .

٢٩- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت:١١١١هـ)، صادر– بيروت .

٣٠- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت:١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٤١٥هـ .

٣١- زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق، عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ .

٣٢- السبعة في القراءات، لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط/٢، ١٤٠٠هـ .

٣٣- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة، ١٢٨٥ هـ .

٣٤- السلوك في طبقات العلماء والملوك، لمحمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُنْدي اليمني (ت:٧٣٢هـ)، مكتبة الإرشاد – صنعاء، ط/٢، ١٩٩٥م .

٣٥- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط/٣، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

٣٦- السيرة النبوية لابن هشام، لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت:٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط/٢، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م .

٣٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح، (ت:١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط/١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٣٨- شرح تسهيل الفوائد، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت:٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط/١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٣٩- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية بمومباي – الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط/١، ١٤٢٣ه- ٢٠٠٣م .

٤٠- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت:٥٧٣هـ)، تحقيق د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر(بيروت – لبنان)، دار الفكر(دمشق – سورية)، ط/١، ١٤٢٠،١هـ - ١٩٩٩م .

٤١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط/٤، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م .

٤٢- صفة جزيرة العرب، ابن الحائك، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الشهير بالهمداني (ت:٣٣٤هـ)، بريل – ليدن، ١٨٨٤ م .

٤٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت:٩٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة – بيروت، ط/١، ١٤١٨ هـ .

٤٤- طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص، لأبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي، (ت:٨٩٣هـ)، دار اليمنية للنشر والتوزيع، ط/١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٤٥- طبقات الزيدية الكبرى، القسم الثالث، ويسمى بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد، لإبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله، (ت:١١٥٢هـ)، تحقيق: عبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط/١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .

٤٦- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت:٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٤٧- طبقات النسابين، لبكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (ت:١٤٢٩هـ)، دار الرشد، الرياض، ط/١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٤٨- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسى المكي (ت:٨٣٢ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٩٩٨م .

٤٩- الفتاوى الفقهية الكبرى، لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت:٩٧٤هـ)، جمعها: تلميذ ابن حجر الهيتمي، الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي (ت:٩٨٢هـ)، المكتبة الإسلامية .

٥٠- الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، لعبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (ت:٤٢٩هـ)، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط/٢، ١٩٧٧م.

٥١- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت:١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: ٥٧٨٧/١١٣، ط/٢، ١٩٨٢م.

٥٢- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (ت:٩٤٧هـ)، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج -جدة، ط/١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .

٥٣- كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .
٥٤- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني (ت:٦٤٣ هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق، محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م .
٥٥- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط/١، ١٤٠٩ .
٥٦- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت:٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/٣، ١٤٠٧هـ .
٥٧- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)، تحقيق، عدد من الباحثين، دار التفسير، جدة – المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م .
٥٨- لباب التأويل في معاني التنزيل، لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ)، تصحيح، محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٤١٥هـ
٥٩- لباب النقول في أسباب النزول، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، ضبطه وصححه: الاستاذ أحمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
٦٠- المأمول في شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول في أصول الفقه، للعلامة إبراهيم الحكمي (ت:٩٥٩هـ) شرح سليمان بن خالد الحربي، دار التدمرية، ط /١، ١٤٣٣هـ .
٦١- مجمل اللغة لابن فارس، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت:٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .
٦٢- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت:٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ .

٦٣- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت:٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، ط/١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م .

٦٤- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت:٧٣٩هـ)، الجيل، بيروت،ط /١، ١٤١٢هـ.

٦٥- المسالك والممالك، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت:٤٨٧هـ)، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢م .

٦٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت:٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .

٦٧- مسند الحميدي، لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت:٢١٩هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، دار السقا، دمشق – سوريا، ط/١، ١٩٩٦م .

٦٨- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٦٩- مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/٢، ١٤٠٥هـ .

٧٠- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت:٥١٦هـ)، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط/٤، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

٧١- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.

٧٢- معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط/٢، ١٩٩٥م .

٧٣- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط/٢ .

٧٤- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت .

٧٥- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط/١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .

٧٦- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت:٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/٣، ١٤٢٠هـ .

٧٧- المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام، للدكتور جواد علي (ت:١٤٠٨هـ)، دار الساقي، ط/٤، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .

٧٨- مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، لعثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (ت:٦٤٣هـ)، و عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (ت:٨٠٥هـ)، تحقيق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين، دار المعارف .

٧٩- الملل والنحل، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت:٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي .

٨٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط/١، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م .

٨١- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، حققه على نسخه مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط/٣، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .

٨٢- نسب قريش، لمصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله الزبيري (ت:٢٣٦هـ)، تحقيق: ليفي بروفنسال، أستاذ اللغة والحضارة بالسوربون، ومدير معهد الدروس الإسلامية بجامعة باريس – سابقا، دار المعارف، القاهرة، ط/٣ .

٨٣- النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لمحي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (ت:١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٤٠٥هـ .

٨٤- النور اللائح في مشائخ صالح، لصالح بن الصديق بن علي بن أحمد بن حسن بن عطية بن محمد النمازي الأنصاري، (ت:٩٦٥هـ)، تحقيق: محمد بن منصور ال حاوى، ط /١، ٢٠١٨ .

٨٥- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤.

References

-١Al-Ihsan fi Taqreeb Sahih Ibn Hibban, by Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti (d.: 354 AH), arranged by: Prince Ala' al-Din Ali ibn Balban al-Farsi (d.: 739 AH), investigation, graduation and commentary: Shuaib al-Arnaut, Al-Risala Foundation, Beirut, vol. / 1, 1408 AH - 1988 AD..

-٢Reasons for the revelation of the Qur'an, by Abu al-Hasan Ali bin Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, al-Nisaburi, al-Shafi'i (d.: 468 AH), investigation: Essam bin Abdul Mohsen al-Humaidan, Dar al-Islah - Dammam, vol. 2, 1412 AH - 1992 CE.

-٣The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, by Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaibani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Atheer (d.

-٤The Injury in Discrimination of the Companions, by Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i, (T. 852), investigation, Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, 1412 AH - 1992 AD.

-٥The Arabs of the Qur'an and its Explanation, by Muhyi al-Din ibn Ahmad Mustafa Darwish (T.: 1403 AH), Dar Al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, (Dar Al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Katheer - Damascus - Beirut), I / 4, 1415 AH.

-٦Al-Alam, by Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (T.

- ٧Lights of Revelation and Secrets of Interpretation, by Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi, (T.

-٨The Long Sea in the Interpretation of the Glorious Qur'an, by Abu al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin al-Mahdi bin Ajiba al-Hasani al-Anjri al-Fasi al-Sufi (d.: 1224 AH), investigation: Ahmed Abdullah al-Qurashi Raslan, Dr. Hassan Abbas Zaki - Cairo, 1419 AH.

-٩The rising full moon with virtues after the seventh century, by Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yemeni (T: 1250 AH), Dar Al-Maarifa - Beirut.

-١٠The Explanation in the Syntax of the Qur'an, by Abi Al-Baqaa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (d.: 616 AH), investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners.

-١١Appendix and supplementation in explaining the book of facilitation, by Abu Hayyan Al-Andalusi, investigation: d. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam

- Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Treasures of Seville, vol./1.

-١٢The arrangement of Al-Amali Al-Khamisia Al-Shajari, by Yahya (Al-Murshid Billah) Bin Al-Hussein (Al-Muwaffaq) Bin Ismail Bin Zayd Al-Hasani Al-Shajari Al-Jarjani (d.: 499 AH), arranged by: Judge Muhyi Al-Din Muhammad Bin Ahmed Al-Qurashi Al-Abashmi (d.: 610 AH), Investigated by: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon, I / 1, 1422 AH - 2001AD.

-١٣Interpretation of Ibn Furak from the beginning of Surat Al-Mu'minun - the end of Surat Al-Sajdah, by Muhammad bin Al-Hassan bin Furak Al-Ansari Al-Asbhani, Abu Bakr (d.: 406 AH), study and investigation: Allal Abdul Qadir Bandawish (Master), Umm Al-Qura University - Saudi Arabia, vol. 1, 1430 AH - 2009 AD.

-١٤Tafsir al-Jalalain by Jalal al-Din Muhammad bin Ahmad al-Mahalli (d.: 864 AH) and Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (d.: 911 AH), Dar al-Hadith - Cairo, I/1.

-١٥Interpretation of the Great Qur'an, by Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi, al-Handhali, al-Razi Ibn Abi Hatim (T: 327 AH), investigation: Asaad Muhammad al-Tayyib, Nizar Mustafa al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia, vol. 3, 1419 AH.

-١٦Interpretation of the Qur'an, by Abi Al-Muzaffar, Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmed Al-Marwazi Al-Sama'ani Al-Tamimi Al-Hanafi, then Al-Shafi'i (d.: 489 AH), Yasser bin Ibrahim and Ghunaim bin Abbas bin Ghunaim, Dar Al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, I / 1, 1418 AH - 1997 AD.

-١٧Al-Tafsir Al-Madhari, by Al-Madhari, Muhammad Thana Allah, investigation: Ghulam Nabi Al-Tunisi, Al-Rushdia Library - Pakistan, 1412 AH.

-١٨Taqreeb Al-Tahdheeb, by Abi Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d.: 852 AH), investigation: Muhammad Awama, Dar Al-Rasheed - Syria, 1 / 1, 1406 AH - 1986 AD.

-١٩Tahdheeb al-Asmaa wa'l-Lughaat, by Abi Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d.: 676 AH), I intended to publish it, correct it, comment on it, and interview its origins: The Scholars Company with the assistance of the Muniriya Printing Department, Scientific Books House, Beirut - Lebanon.

-٢٠Tahdheeb Al-Tahdheeb, by Abi Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (T.

- ٢١Refining the Language, by Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), investigation, Muhammad Awad Mereb, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, vol. 1, 2001 AD.

-٢٢Al-Tawhid, by Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansour Al-Maturidi (d.: 333 AH), investigation: Dr. Fathallah Khalif, Egyptian Universities House - Alexandria

-٢٣Jami' al-Bayan on the Interpretation of Verses of the Qur'an, by Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (d.: 310 AH), investigation: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, Dar Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, I / 1, 1422 AH - 2001 AD.

-٢٤The Great Mosque - Sunan Al-Tirmidhi, by Muhammad bin Isa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (d.: 279 AH), investigation: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1998 AD.

-٢٥Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Sahih Abbreviated from the affairs of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days = Sahih al-Bukhari, by Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Jaafi, (T.

-٢٦Jamharat al-Lughah, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Durayd al-Azdi (d.: 321 AH), Tahqabaq, Ramzi Mounir Baalbaki, Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, 1st edition, 1987 AD.

-٢٧The argument of the readings, by Abd al-Rahman bin Muhammad, Abu Zar`ah Ibn Zangila (d.: around 403 AH), investigation and commentary: Saeed al-Afghani.

-٢٨The borders of the world from the east to the west, by an unknown person (T: after 372 AH), investigation and translator of Book (About Persian): Sayyid Yusuf Al-Hadi, Al-Dar Al-Thaqafa for publishing, Cairo, 1423 AH.

-٢٩A summary of the impact on the notables of the eleventh century, Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib al-Din bin Muhammad al-Muhibi al-Hamawi of origin, Damascene (T: 1111 AH), issued - Beirut.

-٣٠The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Muthani, by Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi (d.: 1270 AH), investigation: Ali Abd al-Bari Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, vol. 1, 1415 AH.

-٣١Zaad Al-Masir in the Science of Interpretation, by Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (T: 597 AH), investigation, Abd Al-Razzaq Al-Mahdi, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, vol. 1, 1422 AH.

-٣٢The Seven Readings, by Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (T: 324 AH), investigation: Shawqi Dhaif, Dar Al-Maarif - Egypt, vol. 2, 1400 AH.

-٣٣Al-Siraj Al-Munir in Helping to Know Some Meanings of the Words of Our Lord, the Wise, the Expert, by Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmed Al-Khatib Al-Sherbiny Al-Shafi'i (d. 977 AH), Bulaq Press (Al-Amiriya) - Cairo, 1285 AH.

-٣٤Behavior in the Layers of Scholars and Kings, by Muhammad bin Yusuf bin Yaqoub, Abu Abdullah, Bahaa al-Din al-Jundi al-Yamani (T: 732 AH), Al-Irshad Library - Sana'a, vol.

-٣٥Biography of the Flags of the Nobles, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d.: 748 AH), investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Risala Foundation, 3 / 1405 AH - 1985 AD.

-٣٦The Prophet's Biography of Ibn Hisham, by Abd al-Malik bin Hisham bin Ayoub al-Hamiri al-Ma'afari, Abu Muhammad, Jamal al-Din (d.: 213 AH), investigation: Mustafa al-Sakka, Ibrahim al-Abyari, and Abd al-Hafiz al-Shalabi, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company and his sons in Egypt, I / 2, 1375 AH - 1955 AD.

-٣٧Gold Nuggets in Akhbar Min Dahab, by Abd al-Hay bin Ahmad bin Muhammad Ibn al-Imad al-Ikri al-Hanbali, Abu al-Falah, (T: 1089 AH), investigated by Mahmoud al-Arnaout, his hadiths were published by Abd al-Qadir al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, I / 1, 1406 AH - 1986 CE.

-٣٨Explanation of Facilitating Benefits, by Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (T: 672 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, d. Muhammad Badawi al-Makhtoon, Hajar for printing, publishing, distribution and advertising, vol. 1, 1410 AH - 1990 CE.

-٣٩The People of Faith, by Ahmed Bin Al-Hussein Bin Ali Bin Musa Al-Khosrogardi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (d.: 458 AH),

investigated and reviewed his texts and extracted his hadiths: Dr. 23 AH - 2003 AD

- ٤٠The Sun of Science and the Medicine of the Words of the Arabs from Al-Kaloum, by Nashwan bin Saeed Al-Humairi Al-Yamani (d.: 573 AH), investigated by Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari - Mutahar bin Ali Al-Iryani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Dar Al-Fikr Al-Moasar (Beirut - Lebanon), Dar Al-Fikr (Damascus - Syria), I / 1, 1,1420 AH - 1999 AD.

-٤١Al-Sihah is the crown of language and the correctness of Arabic, by Abi Nasr Ismail bin Hammad al-Gawhari al-Farabi (T: 393 AH), investigation: Ahmed Abd al-Ghafour Attar, Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 CE.

-٤٢The description of the Arabian Peninsula, Ibn Al-Hayk, Abu Muhammad Al-Hassan bin Ahmed bin Yaqoub bin Yusuf bin Dawood, known as Al-Hamadani (T: 334 AH), Brill - Leiden, 1884 AD.

-٤٣The Bright Light of the People of the Ninth Century, by Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi (T: 902 AH), Al-Hayat Library House - Beirut, I / 1, 1418 AH.

-٤٤Tabaqat al-Khawas, People of Truth and Sincerity, by Abu al-Abbas Ahmad bin Ahmad bin Abd al-Latif al-Sharji al-Zubaidi, (T.

-٤٥Tabaqat al-Zaidiyyah al-Kubra, the third section, and it is called "Ballowing al-Murad al-Ma'rifat al-Isnad," by Ibrahim bin al-Qasim bin al-Imam al-Mu'ayyad Billah, (T: 1152 AH), investigation: Abd al-Salam bin Abbas al-Wajih, Imam Zaid bin Ali Cultural Foundation, I / 1, 1421 AH - 2001 AD.

-٤٦Al-Tabaqat Al-Kubra, by Abi Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi, with loyalty, Al-Basri, Al-Baghdadi, known as Ibn

Saad (d.: 230 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, vol. / 1, 1410 AH - 1990 AD.

-٤٧Tabaqat al-Nisabeen, by Bakr bin Abdullah Abu Zaid bin Muhammad bin Abdullah bin Bakr bin Othman bin Yahya bin Ghahib bin Muhammad (T: 1429 AH), Dar Al-Rushd, Riyadh, I / 1, 1407 AH - 1987 AD.

-٤٨The precious decade in the history of the honest country, by Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Hasani al-Fasi al-Makki (d.: 832 AH), investigation: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, ed / 1, 1998 AD.

-٤٩The Great Jurisprudential Fatwas, by Ahmed bin Muhammad bin Ali bin Hajar Al-Haytami Al-Saadi Al-Ansari, Shihab Al-Din, Sheikh Al-Islam, Abu Al-Abbas (d.: 974 AH), collected by: The disciple of Ibn Hajar Al-Haytami, Sheikh Abdul Qadir bin Ahmed bin Ali Al-Fakihi Al-Makki (d.: 982 AH), Islamic Library.

-٥٠The difference between the teams and the statement of the saved group, by Abdul Qaher bin Taher bin Muhammad bin Abdullah Al-Baghdadi Al-Tamimi Al-Asfrayini, Abu Mansour (d.: 429 AH), Dar Al-Afaq Al-Jadida - Beirut, 2nd edition, 1977 AD.

-٥١Index of Indexes, Proofs, and Lexicons of Dictionaries, Sheikhdoms, and Series, by Muhammad Abd al-Hay bin Abd al-Kabir Ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, known as Abd al-Hay al-Katani (T: 1382 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, p. Box: 113/5787, I/2, 1982AD.

-٥٢The Sacrifice Necklace in the Deaths of Notables of Time, by Abi Muhammad al-Tayyib bin Abdullah bin Ahmed bin Ali Bamakhrama, al-Hijrani al-Hadrami al-Shafi'i (d.: 947 AH), meant by: Bu Juma Makri / Khaled Zwari, Dar al-Minhaj - Jeddah, I / 1, 1428 AH - 2008 AD.

-٥٣The Book of the Eye, by Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), investigation, Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Al-Hilal Library and House.

-٥٤Al-Kitab Al-Fareed in Syntaxing the Glorious Qur'an, byMuntajab Al-Hamdhani (d.: 643 AH), investigation, graduation and commentary, Muhammad Nizam Al-Din Al-Futaih, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Al-Madinah Al-Munawwarah - Kingdom of Saudi Arabia, I / 1, 1427 AH - 2006 AD.

55- The Compiled Book of Hadiths and Athar, by Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti Al-Absi (T: 235 AH), investigation: Kamal Yusuf Al-Hout, Al-Rushd Library - Riyadh, 1 / 1, 1409.

-٥٦Al-Kashshaf on the Realities of the Mysteries of Revelation, by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (T: 538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, vol. / 3, 1407 AH.

-٥٧Revealing and Explanation of the Interpretation of the Qur'an, by Abu Ishaq Ahmed bin Ibrahim Al-Thalabi (d. 427 AH), investigation, a number of researchers, Dar Al-Tafsir, Jeddah - Saudi Arabia, I / 1, 1436 AH - 2015 AD.

-٥٨The door of interpretation in the meanings of downloading, by Alaa al-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim bin Omar al-Shehihi Abu al-Hasan, known as al-Khazin (d.

-٥٩The chapter on the transmission in the causes of revelation, by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d.: 911 AH), edited and corrected by: Professor Ahmed Abd al-Shafi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.

-٦٠What is hoped for in explaining the system of the ladder of access to the science of assets in the principles of jurisprudence, by the scholar Ibrahim Al-Hakami (T.

-٦١The Total Language of Ibn Faris, by Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d.: 395 AH), study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Risala Foundation - Beirut, I / 2, 1406 AH - 1986 AD.

-٦٢The brief editor in the interpretation of the dear book, by Abu Muhammad Abd al-Haq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Attia al-Andalusi al-Maharbi (d.: 542 AH), investigation: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Alamiyya - Beirut, vol. 1, 1422 AH.

-٦٣A brief history of Damascus by Ibn Asaker, by Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d.: 711 AH), investigation: Ruhiyyah al-Nahhas, Riyad Abd al-Hamid Murad, Muhammad Muti', Dar al-Fikr for printing, distribution and publishing, Damascus - Syria, I / 1, 1402 AH - 1984 AD.

-٦٤Observatories of Inquiry into the Names of Places and Bekaa, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haq, Ibn Shamael al-Qati'i al-Baghdadi, al-Hanbali, Safi al-Din (d.: 739 AH), Al-Jil, Beirut, 1/1, 1412 AH.

-٦٥The Tracts and Kingdoms, by Abi Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad al-Bakri al-Andalusi (T: 487 AH), Dar Al-Gharb Al-Islami, 1992 AD.

-٦٦The Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, by Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (d.: 241 AH), investigation: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Risala Foundation, I / 1, 1421 AH - 2001 AD.

-٦٧Musnad Al-Hamidi, by Abi Bakr Abdullah bin Al-Zubayr bin Isa bin Obaidullah Al-Qurashi Al-Asadi Al-Hamidi Al-Makki (d.: 219 AH), verified his texts and published his hadiths: Hassan Salim Asad Al-Darani, Dar Al-Saqa, Damascus - Syria, 1/1, 1996 AD.

-٦٨Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtar, with the transfer of justice from justice to the Messenger of God, peace be upon him, by Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hassan Al-Qushairi Al-Nisaburi (d.: 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.

-٦٩The problem of parsing the Qur'an, by Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qaisi al-Qayrawani, then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (T: 437 AH), investigation: Dr. Hatem Salih al-Damen, Al-Risala Foundation - Beirut, 2nd edition, 1405 AH.

- ٧٠Landmarks of Revelation in the Interpretation of the Qur'an = Tafsir Al-Baghawi, by Muhiy Al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Hussein Bin Masoud Al-Baghawi (d.: 516 AH), verified and his hadiths were published by Muhammad Abdullah Al-Nimr - Othman Jumaa Dumayriyya - Suleiman Muslim Al-Harsh, Dar Taibah for Publishing and Distribution, I / 4, 1417 AH - 1997 AD.

-٧١The Middle Dictionary, by Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabrani, (T: 360 AH), investigation: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, Dar Al-Haramain - Cairo.

-٧٢Mu'jam al-Buldan, by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamwi (d.: 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.

-٧٣The Great Lexicon, by Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (T: 360 AH), investigation: Hamdi bin Abd Al-Majid Al-Salfi, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, p / 2.

- ٧٤The Authors' Dictionary, by Omar Reda Kahaleh, Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut.

-٧٥Knowing the Companions, by Abi Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbhani (d.: 430 AH), investigation: Adel bin Youssef Al-Azazy, Dar Al-Watan for Publishing, Riyadh, vol. 1, 1419 AH - 1998 AD.

-٧٦Keys of the Unseen = The Great Interpretation, by Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Ray (d.: 606 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 3rd Edition, 1420 AH.

-٧٧Al-Mufassal in the History of the Arabs Before Islam, by Dr. Jawad Ali (T.: 1408 AH), Dar Al-Saqi, I / 4, 1422 AH - 2001 AD.

-٧٨The introduction of Ibn al-Salah and the virtues of terminology, by Othman bin al-Salah Abd al-Rahman bin Musa bin Abi al-Nasr al-Shafi'i (d.: 643 AH), and Omar bin Raslan bin Naseer bin Saleh al-Kinani, of Al-Asqalani origin, then the Egyptian Shafi'i al-Bulqini, Abu Hafs, Siraj al-Din (d.: 805 AH), investigation: Dr. Aisha Abd al-Rahman (Bint al-Shati), professor of postgraduate studies, Faculty of Sharia in Fez, University of al-Qarawiyin, Dar al-Ma'arif.

-٧٩Al-Milal wa'l-Nahl, by Abu al-Fath Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr Ahmad al-Shahristani (T: 548 AH), Al-Halabi Foundation.

-٨٠The Balance of Moderation in Criticizing Men, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (T: 748 AH), investigation: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rifah for printing and publishing, Beirut - Lebanon, I / 1, 1382 AH - 1963 AD.

-٨١Nazha al-Nazir fi Clarification of the Elite Thought in the Term of Ahl al-Athar, by Abi al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (T: 852 AH), achieved it on a copy read by the author

and commented on it: Noor A. Deen Atar, Al-Sabah Press, Damascus, 3rd edition, 1421 AH - 2000 AD.

-٨٢Lineage of Quraish, by Musab bin Abdullah bin Musab bin Thabit bin Abdullah bin Al-Zubayr, Abu Abdullah Al-Zubayri (T: 236 AH), investigation: Levi Provencal, Professor of Language and Civilization at the Sorbonne, and Director of the Institute of Islamic Studies at the University of Paris - previously, Dar Al-Maarif, Cairo, 3rd edition.

-٨٣Al-Nour al-Safer on the news of the tenth century, by Mohi al-Din Abd al-Qadir bin Sheikh bin Abdullah al-Aidrous (T: 1038 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, I / 1, 1405 AH.

-٨٤Al-Nour Al-La'eh in the Sheikhs of Saleh, Saleh bin Al-Siddiq bin Ali bin Ahmed bin Hassan bin Attia bin Muhammad Al-Namazi Al-Ansari, (T: 965 AH), investigation: Muhammad bin Mansour Al-Hawi, ed / 1, 2018.

-٨٥The Mediator in the Interpretation of the Glorious Qur'an, by Abu al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, Nisaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), investigation, Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dr. Ahmed Muhammad Seera, Dr. Ahmed Abdul Ghani Al-Jamal, Dr. Abdul Rahman Owais, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon, I / 1, 1415 AH - 1994.